

المدخل إلى عِدَالِ الْحُكْمِ

قواعد الاملاع

مرؤنة الأسلوب

علامات الترقيم

موجي حجري للطرب في مناصب البعث الإسلامية
يختبر بسوائل السائل ومرؤنة الأسلوب ووضوح
المفهوى، يرضي به مناصب البعث العالمي وقواعد العدل
وعلامات الترقيم، يهدف ترتيب الطرب على
سارية البعث نظرياً وعملياً

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

إعداد
المفتى رفيق الذات كمال الدين
أبو شادي مركز العنكبوتية للطباعة
داليا - بيروت رئيس

إشراف

سجدة شوشان العالية تكريماً لفضيلة الله
المفتى عبد الرحمن
درست في كلية الحقوق بجامعة بيروت للبنان
درست على درجة الماجister في علم الاجتماع في جامعة بيروت للبنان



دار الكتب العلمية

تأسست في مصر عام 1971

الطبعة الأولى - 2008

المقدمة

(تعبر اللهُ (الذي) عَلَى بالفنع، عَلَى (لِلنَّاسِ) مَا لَمْ يَعْلَمْ. وَالصلةُ
وَالصلةُ عَلَى غَيْرِ (اللَّهِ)، وَعَنِّي (اللهُ) وَصَبَرَهُ أَنْفَدَ (اللَّهُ).

أما بعد: فلا يخفى على أحد أن قواعد اللغة العربية
لاتقصد لذاتها، بل هي وسيلة تعين على فهم القرآن الكريم
وكلام الرسول الأمين -^{صلوات الله عليه وسلم}-، والتعبير الصحيح، والإبانة الكاملة
عنافي النفس، وضبط الأساليب، ومعرفة القواعد الإملائية في
سلامة الكتابة وصحتها، ووضوحها، وصون القلم من الخطأ في
الرسم، وترشد القارئ إلى فهم المكتوب.

فيحرص من طلبة اللغة العربية أن يعتدوا التحدث بها،
والكتابة وفق أساليبها، ويحسنوا فهم ما يسمعونه، أو يقرؤونه
مكتوباً بها، ويتقنوا مهاراتها في الخط، والإملاء، ووضع علامات
التრقيم، وأساليب البيان، وتنظيم المادة العلمية. والذى لاشك فيه
أن دراسة اللغة العربية لم تلق حتى الآن ما ينبع لها للحصول على
الأهداف المذكورة، لاسيما في بلادنا.

فحرصت على إعداد هذا الكتاب "المدخل إلى إعداد
البحث" بالإيعاز مع سهولة التناول، ومرنة الأسلوب، ووضوح
المعانى بالأمثلة المتدالوة، رجاءً على تحقيق الأهداف
المطلوبة. فربته على ثلاثة فصول.

الفصل الأول: فى مناهج البحث، فقدمت فيه فكرة
مختارة لكتابه البحث العلمي، هدفاً إلى تعريف الطلاب بأهمية
البحث وكيفية إعداده، وتدریبهم على ممارسة البحث نظرياً

و عملياً.

الفصل الثاني: في قواعد الإملاء، فوضعت فيه القواعد والضوابط الإملائية، بهدف ترسّيخها في ذهن الطلاب، وتدرّيسيّهم عليها علمياً، وتطبيقياً.

الفصل الثالث: في علامات الترقيم، غرضاً إلى مساعدة القارئ على تفهُّمِ العمل والعبارات، وبيان المقصود منها، وتحديد مواضع الوقف، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى الانفعال والاعجاب ونحو ذلك.

ويسعدني أن أذكر أنّي بذلتُ أقصى الجهد لأجعله سهلاً، وموجزاً، وشاملاً لكلي ما يصادفه من مشكلات في مجال إعداد البحث، وقواعد الإملاء، وعلامات الترقيم. وإنني آمل أن أكون قد أسهمت بهذا الجهد المتواضع في خدمة الطلاب، وخدمة اللغة العربية.

وعندي بالفضل لأهله، فقد استفدت من كثير من الكتب التي ألفت في مناهج البحث وموضوع الإملاء إلى جانب كتب التراث وغيرها التي انتقَلت منها أكثر النصوص والتدرّيّيات. وأخيراً، نسأل الله - عز وجل - أن يكون ما قدمناه في هذا الكتاب عوناً لإخواننا الطلاب على سلامة أفلامهم، ومفيداً لأصدقائنا المعلمين في معالجة مشكلات الكتاب لدى طلابهم. عصمنا الله جمعينا من لحن اللسان وعثرة القلم، وما توفيق إلا بالله - سبحانه وتعالى - .

محمد رفيف للإسلام

لفت الأنظار

من ساحر (الشيخ فتبه السد) لستي عبد الرحمن - بارك الله في جباره -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف
الأئمّة والمرسلين.

وبعد: نوّاً هنا أن نلتفت نظر طلاب اللغة العربية وأساتذتها
الكرام إلى أن دراسة قواعد اللغة العربية وسيلة، لا غاية تقصد
لذاتها، بل تعين على فهم لغة القرآن الكريم وكلام النبي
الأمين - ﷺ -، والتعبير الصحيح والنطق الفصيح وضبط
الأساليب، وسلامة الإنشاء وصون القلم عن الخطأ في الخط
والإملاء.

ولكنني لاحظتُ أن كثيراً من طلاب المدارس العربية حتى
الطلاب المتخصصين - أيضاً - لا يهتدون للمنهج القويم الذي
ينبغي أن يتبع في هذا المون من الدراسة، ولا يتلون بما يبغى له من
العناية، فيفشلون في الاتجاه إلى البحث والإنشاء والتأليف
والدراسة، فلا يستطيعون على إبراز فكرتهم وموهبتهم الشخصية
والنهضة العلمية.

وقلما نصادف طلاباً يحبون الإنشاء والكتابة، إلا أن
قدرتهم وموهبتهم في عالم البحث والتعبير ضعيفة أو محدودة،
وسيطرتهم في الأقباس، والإملاء، والخط، ووضع علامات

الترقيم، ضئيلة أو معدومة. فيكون سعيهم كحسيد لاروح فيه، دون جوهر طيب وقوه مقاذه.

ويسرّنى أن أذكر أن هذا الكتاب "المدخل إلى إعداد البحث" إقدام محمود وسعى مشكور فى إجابة رغبة الطالب وثقته.

أرجو أن يجد الباحث فيه حلاً لكل ما يصادفه من مشكلات فى مجال مناهج البحث، وقواعد الإملاء، ووضع علامات الترقيم، وحسن اختيار موضوع البحث، والبراعة فى خطته وتنظيمه، والنجاح فى اختيار العناوين القيمة الدقيقة، وترتيب الأبواب والالفصول، وتسهيل العرض، ويصبح قادراً على التعبير الصحيح والتنظيم المرغوب، ويعصم من لحن اللسان وعثرة القلم، وكل هذه الشان كبير فى إعداد البحث والكتاب وتقديره.

فعمدما يكون الباحث فى كتابة الرسالة أو تأليف الكتاب أو إنشاء المقالة ينبغي أن يكون هذا الكتاب مرجعه ومشرباً. ومنى كل تقدير وإعزاز لك - جعل الله التوفيق حليفك. والله - تعالى - نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

مع أزكي التحية،

فقيه الملة المفتى عبد الرحمن المؤمن (جزءه الثاني)

الفصل الأول

مناقب البحرين



www.lisanarb.com

الفصل الأول : مناهج البحث

١- تعريف البحث

البحث في اللغة، هو: التفتيش والتنقيب.
وفي الاصطلاح، له تعریفات كثيرة، يدور معظمها حول التعريف المحمل التالى. هو: "عبارة عن دراسة خاصة في موضوع معين حسب مناهج وأصول معينة".

الأسس والمبادئ العامة للتتأليف

والبحث العلمي لدى الباحثين المسلمين

ذكر صاحب كشف الظنون -رحمه الله تعالى- (١) :
إن التأليف على سبعة أقسام، لا يُولف عالم ولا عاقل إلا فيها :

- ١- إما شيء لم يسبق إليه، فيخترعه.
- ٢- أو شيء ناقص، فيتممه.
- ٣- أو شيء مغلق، فيشرحه.
- ٤- أو شيء طويل، فيختصره دون أن يخل بشيء من معانيه.
- ٥- أو شيء متفرق، فيجمعه.
- ٦- أو شيء مختلط، فيرتبه.
- ٧- أو شيء أحاطا فيه مصنفه، فيصلحه.

١- انظر: كشف الظنون : ٨ / ١ (ملحضاً).

شروط العمل في البحث

شروط العمل في البحث كثيرة، منها :

١- إتمام الغرض الذي وضع البحث لأجله من غير زيادة ولا نقص .

٢- هجر اللفظ الغريب وأنواع المجاز.

وزاد المتأخرون الشرطين التاليين :

٣- فن الترتيب وإيحاز الكلام ووضوح الدلالة.

٤- الدقة في البحث، والحرص على ترتيبه وتنظيمه وتجديده، وإلى هذا المعنى أشار "العماد الأصفهانى" حيث قال : "إنى رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه، إلا قال في غده : لو غير هذا، لكان أحسن، ولو زيد هذا، لكان يستحسن، ولو قدم هذا، لكان أفضل ولو ترك هذا، لكان أجمل".

أقسام البحث

تنقسم البحوث من حيث المستوى إلى قسمين :

١- البحث التدريبي. (على مستوى المرحلة الجامعية الأولى - "البكالوريوس" (Bachelor)

٢- البحث العلمية. على مستوى درجة الماجستير والدكتوراه.

البحوث التدريبية:

تكون على مستوى المراحل الجامعية الأولى "البكالوريوس" (BACHELOR) (١). تقتضي طبيعة البحث على هذا المستوى بجمع المادة العلمية من مصادرها الأصلية والثانوية، وإعادة صياغتها في أسلوب علمي واضح، بطريقة منتظمة، وليس من الضروري في مثل هذه البحوث أن يذكر الباحث آرائه الخاصة، لأن المقصود من هذا:

أ- تدريب الطالب على منهجية البحث، وممارسة المصادر.

ب - والقدرة على اختيار المادة العلمية المطلوبة والمناسبة بها.

ج - ثم تنظيمها والتوفيق بينها.

البحوث العلمية:

تكون على مستوى الماجستير والدكتوراه، تتركز في مثل هذه البحوث الدراسة التفصيلية حول موضوع معين، له إطار محدود، فيجمع له الباحث ما يمكن من دراسات وأفكار وبيانات

(Bachelor of arts. B. A.)	١- بكالوريوس في الفنون
(.. of Education, B. Ed.)	بكالوريوس في التربية
(.. of Science, B. SC)	بكالوريوس في العلوم
(.. of Commerce, B. COM)	بكالوريوس في التجارة
(Bachelor of Medicine and Bachelor of Surgery, M. B. B. S.)	بكالوريوس في الطب والجراحة
(M. A.)	وماجستير في الفنون
(M. ed.)	وماجستير في التربية
(M. SC.)	وماجستير في العلوم
(M. COME)	وماجستير في التجارة.

ومعلومات يقوم بفحصها ونقدها بميزان النقد العلمي السليم، ويضع لها التحليلات والتفسيرات الالازمة، إضافة إلى ما يتصل إليه من آراء مؤيداً لها بالشواهد والأدلة والبراهين، ويكون نهاياً الأثر في مجال المعرفة الإنسانية.

وعلى هذا المستوى من البحوث تمنع الجامعات الدرجات العلمية.

(الماجستير) (MASTER)

و(الدكتوراه) (Doctor of Philosophy-P.H.D) وتتنوع البحوث العلمية في الجامعات من حيث الموضوع والتخصصات.

خصائص البحث العلمية

للبحث العلمي الجيد عدّة خصائص، من أهمها ما يلي:

١- الموضوعية: ويقصد منها الباحثون جانبيين مهمين، هما :

أ- تكثيف الجهد في تفريغ موضوع البحث، بعيداً عن الاستطراد والخروج عن موضوع البحث إلى نقاط جانبية مما يُشتت أفكار القارئ.

ب- تجريد الأفكار والأحكام من النزعات الشخصية
٢- المنهجية: وهي طريقة تنظيم المعلومات، بحيث يكون عرضها عرضاً سليناً متدرجاً بالقارئ من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، منتقلة من المسلمات إلى الخلافيات مع ارتباط الأفكار.

الصفات التي يجب توفّرها في الباحث

- ١ - الرغبة :** لابد من توافر الرغبة لدى الباحث في العمل الذي سيقوم به، فهذه هي الخطوة الأولى في البحث ونجاحه، وهي التي تؤدي إلى الإخلاص والإنقاذ في العمل، وبدونها يتفرق الجهد والوقت.
- ٢ - الصبر :** لابد من الصبر وتحمّل مشاقّ البحث والتقصي، والرجوع إلى المصادر والمراجع، والقراءة، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها.
- ٣ - الشك العلمي :** الذي يقود الباحث إلى التثبت.
- ٤ - سعة الاطلاع :** المعرفة السابقة بقدر كاف مطلب أساسي للباحث، ومهم في تكوين الشخصية العلمية.
- ٥ - الحافظة والذاكرة القوية :** بحيث يتذكر قراءته السابقة والحالية، ويستطيع الربط فيما بينها، وهذا يتحقق بالقراءة الجيدة المبنية على النقد والمناقشة.
- ٦ - العدالة والإنصاف :** العدل يقتضي عدم التشهير، وإجلاء الحقيقة، والبعد عن التعصب والتزاعات التي تسيطر على النفس.

وقد اشترط المسلمون العدل في المحدث وفي
الراوي والمؤرخ وفي السحاكم والشاهد؛ بل يعدونه سمة كل
مسلم

٧ - الأمانة العلمية : لابد من نقل آراء الآخرين بدقة،
ونسبة كل رأى إلى صاحبه صراحة، كما أن الأمانة شرط أساسى
في مناقشة آراء الآخرين.

٨ - العقلية التنظيمية : يجب على الباحث أن يكون
قادراً على تنظيم المعلومات التي يريد إيصالها إلى القارئ، تنظيماً
منطقياً له معناه ومدلوله، مرتبًا أفكاره ترتيباً مسلسلاً في أسلوب
علمى، بعيداً عن الفوضى والإطالة.

هذه أهم الصفات التي يجب توافرها في الباحث،
ويضاف إليها جوانب أخرى، مثل: تنظيم الوقت، والمهارة في
استخدام المكتبة، وحسن التعامل مع الكتب وغيرها من
المصادر، والخلق الطيب وحسن التعامل والمراجعة مع المشرفين
أو الأشخاص الذين يحتاج الباحث إليهم في إعداد البحث
أو الرسالة.

- وكل إنسان يستطيع أن يكون لنفسه هذه الصفات
مادامت النية صادقة والإرادة قوية.

اقتباس النصوص

الاقتباس : هو الاستشهاد ببحوث الآخرين وأفكارهم التي لها علاقة بموضوع البحث.

ليس المقصود من هذه العملية نقل الأفكار وعرضها فقط، بل إنما يجد الباحث من خلالها مادة علمية يقوى بحثه بواسطتها، وقد يكون الهدف منها هو الانكاء لبعض الأفكار أو المقارنة أو المعارضة أو التقييد.

وبالرغم من الأهمية البالغة اختلف العلماء في الاقتباس على مواقفين.

الأول : من لا يرى في الاقتباس فضيلة، وإنه - في نظره - مظاهر الضعف في التأليف، وبخاصة عند ما يكون النقل لفصل كامل، وأوراق عديدة، بحيث تختفي شخصية الباحث بين الاقتباسات الطويلة.

ذهب إليه إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك الجوني (١).

الثاني : وذهب آخرون إلى أن الاقتباس دليل القراءة الواسعة والمعرفة النامية بالأفكار، فمن ثم ينال الباحث ثقة القارئ، ويطمئن لأفكاره وأرائه.

والحقيقة : أن شخصية الكاتب كما تظهر من آرائه، وأسلوب عرضه، فإنها تتحلى أيضاً من طريقة نقله، واقتباسه، وأنهن أن الفريقين يتفقان على أن الاقتباس المناسب، بالحجم المعقول، في المكان المناسب، أمر يعد من مهارة الكاتب، وهو العدل، والعدل مطلوب في كل أمر.

١- انظر : غلاني غبات : الأسم في النبات انعلم : ١٦٤

قواعد الاقتباس

الاقتباس المعتدل في الحدود المقبولة الذي تجلى من خلاله شخصية الباحث ومهارته، مقبول. وفيما يلي بعض الضوابط لبيان كيفية الاستفادة من النصوص المقتبسة بطريقة علمية سليمة، وهي :

- ١ - وضع الفقرات المقتبسة نصاً بين قوسين كبيرين (...) أو قوسين صغارين ()، وهذا إذا كان الاقتباس نقلة حرفاً، وكان في حدود ثلاثة أسطر أو قرابة منها.
- ٢ - وإذا كان الاقتباس مقتضياً على الفكر، دون النص، أو كان من الباحث إعادة صياغة أو تلخيص لفكرة، أو اختصار لها، أو تحليل أو تعليق عليها، فإنه يشار إليها بالهامش بكلمة "راجع" أو "انظر" أو "بتصرف" أو نحو ذلك، ثم يكتب بعدها المصدر الذي اقتبس منه. وحيثند لا داعي لحصر الكلام المنقول بين أقواس.
- ٣ - وإذا زاد الاقتباس "عن ثلاثة أسطر مثلاً" فلا داعي لحصر الكلام المنقول بين أقواس، بل يجب فصل الكلام المقتبس عن متن البحث وتمييزه، وذلك بترك مسافة "س.م." (Centimiter) واحد عند بداية كل سطر ونهايته من يمين الصفحة ويسارها وتقريب أسطر المقتبسة عندها.
- ٤ - وعند حذف بعض الكلمات من الجملة المقتبسة، يجب وضع ثلات نقاط مكان الكلمة أو الجملة المحذوفة (...).
- ٥ - إذا أردت أن تضيف تفسيراً أو شرحاً أو تصحيحاً في الفقرة المقتبسة، فيجب وضع ذلك بين قوسين [] بعد نقل الفقرة المقتبسة.

- ٦ - لابد من حسن الانسجام بين ما اقتبس وما قبله وما بعده كأنه استمرار له.
- ٧ - يجب نقل النص بجميع العلامات التي يحتوى عليها، مثل : علامات الاستفهام والفاصل.
- ٨ - إذا كان النص المقتبس هو في الأصل مقتبس من مصدر آخر فيمكن وضعه داخل القوسين الكبيرين ، يحاط بالقوسين الصغيرين («)»)
- ويشار فى الحاشية إلى المصدر الذى نقلت منه أنت، وبعد ذلك تقول نقلًا عنه ... ، فتذكرة المصدر الأصلى .
- ٩ - إذا ذكر عنوان الكتاب فى متن الرسالة، يكتفى باسم المؤلف فى التهامش فقط، وإذا ذكرهما معاً فى متن الرسالة، فإنه يكتفى بمعلومات النشر والجزء ، والصفحة فى التهامش .
- ١٠ - وإذا لم يذكر اسم المؤلف فى غلاف الكتاب، فإنه يدون فى مكان اسم المؤلف كلمة "المؤلف المجهول".
- ١١ - بالنسبة للمصادر من إنتاج المؤسسات العلمية، أو الشركات، فإن أسمائها تقوم مقام اسم المؤلف وتأخذ مكانه فى التدوين .
- ١٢ - إذا تعاون على تأليف الكتاب مؤلفان يحملان لقبا واحدا، فينبغي ذكر اسم كل منهما، ولقبهما منفردا ولا يكتفى بتدوين الاسم الأول لهما، ثم اللقب .
- ١٣ - إذا كان من الضروري ذكر مصادر عديدة للفقرة الواحدة، فإنه يراعى فى تدوينها أسبقية مؤلفيها وفاة .
- ١٤ - يفصل بين المصدر والمصدر بفواصلة منقوطة (،).
- ١٥ - لا ينبغى إحالة مخطوطات تم طبعها؛ لأن المطبوع أيسرتناولاً، وأسهل تداولـاً من المخطوط .

خطوات البحث

قد وضع بعض المتخصصين في مجال مناهج البحث، خطوات أساسية يسير عليها الباحث أثناء بحثه، تكاد تحصر هذه الخطوات في جميع أنواع البحوث على سبع خطوات، وهي:

- ١- اختيار موضوع البحث وصياغة عنوانه
- ٢- عمل مخطط أو مشروع البحث
- ٣- حصر مصادر البحث
- ٤- جمع المادة العلمية
- ٥- صياغة البحث وانتقاء المعلومات
- ٦- وضع الهامش والتذيلات
- ٧- التنظيم العام للبحث.

وستفصل الفرول فيها على النحو التالي:

الخطة الأولى

اختيار موضوع البحث وصياغة عنوانه :

تعد خطة تحديد موضوع البحث من أهم الخطوات في البحث، ومسؤولية اختيار موضوع البحث تقع على عاتق الطالب الباحث نفسه، ويجب على الطالب قبل اختيار الموضوع أن يتتأكد من الموضوعات التي سبق بحثها، حتى لا يكرر عملا قد سبق إليه غيره بالبحث، إلا إذا كان قد مضى على الموضوع السابق أكثر من عشر سنوات، لأن في الغالب لا بد أن يكون قد

استجد معلومات عن ذلك الموضوع لم تشملها الدراسة السابقة.

الطرق التي تساعد على الاختيار السليم

- ١- استعادة الماضي العلمي للباحث، واستعراض دراسته السابقة، فيذكر موضوعاً من الموضوعات كان قد استهواه، وتمى أن يكتب فيه في يوم من الأيام.
- ٢- الدراسة الجادة في الكتب المتخصصة.
- ٣- الرجوع إلى الأساتذة المتخصصين، حيث أن لدى كثير منهم موضوعات جادة يحتاج إليها من يحليها بالكتابة والبحث.

معايير اختيار الموضوع

- ١- الابتكار والجدة في الموضوع وتجنب التكرار.
- ٢- الدقة والوضوح في الموضوع بحيث يكون مجال البحث محدداً واضحاً.
- ٣- توفير المصادر والمراجع التي يمكن عن طريقها وفرة المعلومات والبيانات اللازمة للبحث.

صياغة عنوان البحث

ويشترط في صياغة العنوان الجيد ما يلى :

- ١- أن يفهم من العنوان حدود الموضوع وأبعاده.
- ٢- أن يكون العنوان ذات طابع علمي، وبعيداً عن العبارات الدعائية الجذابة.

- ٣- أن لا يكون طويلا مملا.
- ٤- أن لا يكون قصيرا مخلا.
- ٥- أن يكون واضحا، وأن لا يكون غامضا يدعو إلى الحيرة وانساؤل.

الخطوة الثانية

عمل مخطط أو مشروع البحث

(خطة البحث)

الخطوة الثانية من خطوات البحث هي : **عمل المخطط** الذي يسر عليه الباحث في بحثه، وقبل البدء في كتابة البحث لابد من وضع خطة كاملة، هي في الحقيقة، رسم عام لهيكل البحث وتحديد معالمه، وكل بحث لابد من تقسيمه إلى عدد من العناصر المناسبة لكي يتمكن الباحث من معالجة كل عنصر ويكوّن بحثه عميق وشمول، وإن إبراز البحث في عناصر وخطوط رئيسية منسقة سيساعد على معالجة الموضوع ودراسته بطريقة هادئة وتفكير منظم سليم.

وعلى أي حال يقوم الباحث بوضع تصميم أو مشروع تمهيدى للبحث وهو يضم بشكل عام عدة أمور، منها :

- ١- المقدمة: وهي في حد ذاتها شرح وتوضيح لعنوان البحث وخطته، والمنهج أو الطريقة المتتبعة فيه وشرح الألفاظ والاصطلاحات التي سيدركها الباحث، وعرض سريع لموضوع البحث وأهميته.

- ٢- ثم تأتي بعد ذلك الأبواب المختلفة، ونقسم الأبواب إلى فصول، وانفصول إلى مباحث، والباحث إلى مطالب .. إنلزم الأمر ..
- ٣- ثم تأتي بعد ذلك "الخاتمة" التي ستعرض لنا المنهج التي توصل إليها الباحث وبشخص مامر بأسلوب سهل وذكي بسيط.
- ٤- ثم تأتي الملحق والخرائط والجداروا.
- ٥- وأخيراً تأتي لائحة المصادر والمراجع والفهارس الأخرى.

تنبيه : أن هذا التبوييب لن يكون نهائياً إلا فيما بعد تعمق الباحث في الكتابة، على أنه قد يطرأ على مخطط البحث بعض التبدل والتغيير، إذ قد يكتشف الباحث أثناء مطالعاته، وجمعه المادة العلمية بعض التوافق فيها ونحو ذلك، فيمكن أن يبدل في خطة البحث وتبوييه، ولكن من المستحسن ألا يلتجأ إلى ذلك إلا عند التأكد من أن التقسيم الجديد المقترن أفضل من القديم، وبعدأخذ موافقة أستاذه المشرف.

الخطة الثالثة

حصر مصادر البحث^(١)

إن المصادر العلمية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته تعد من أهم المقاييس في تقييم صحة البحث، وجودته، فإذا كانت المصادر معتمدة صادقة أو مخطوطات نادرة كان للبحث وزنه وقيمه العلمية.

(١) الحصر : يعني إثبات الحكم المذكور ونفيه عن عدائه.

وينبغي ألا يختلط الأمر على طالب البحث في معرفة مدلول كلمة "المصدر" فليس كل كتاب جديراً بهذه التسمية، ومن ثم يقسم علماء البحث العلمي، والدراسات المنهجية، المصادر إلى قسمين:

أ- المصادر الأساسية :

"هي أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما"^(١). وبعبارة أخرى هي الوثائق، والدراسات الأولى، منقولة بالرواية، أو مكتوبة بيد مؤلفين ثقات، أسهموا في تطور العلم، وتحرير مسأله، وتقدير موضوعاته، أو عاشوا الأحداث والواقع، أو كانوا اطرفاً مباشراً فيها، أو كانوا هم الواسطة الرئيسية لنقل العلوم والمعارف السابقة للأجيال اللاحقة، صاحب كل فكرة جديدة يعد مصدراً في مجالها.

- كذلك يعد في هذا القسم أيضاً سجلات الدواوين الحكومية، وما ينشره الكتاب بأقلامهم في الدوريات العلمية، والصحف والمجلات، والآثار، والدستير، والقوانين، والأفلام المصورة لمشاهد من الواقع، والتسجيلات الصوتية ^(٢).

ب- المصادر الثانوية : (مراجع)

وهي التي تعتمد في مادتها العلمية أساساً على المصادر الأساسية الأولى، أو هو الكتاب الذي يستقى من غيره،

١- البحوث الأربعة: للخفاجي، ص: ٧٥.

٢- انظر: HUBBELL-61.

فتعرض لها بالتحليل أو النقد أو التعليق، أو التلخيص، فالجامع الصحيح للبخاري وصحيح مسلم هما أصلان ومصدران في الحديث بينما تعدد كتب الأحاديث المختارة كالأربعين النووية من المراجع في ذلك.

وكذلك تاريخ الطبرى وسيرة ابن هشام كلها أصول، ومصادر فى بابها، وما اقتبس أو استمد منها مراجع فى بابه. قد يفرق بين المصادر والمراجع من حيث أن المصدر (Source) هو الكتاب الذى يمكن قراءته من الأول إلى الآخر، ويبحث فى موضوع معين، ويشتمل على فروع وأجزاء متصلة بذلك الموضوع.

والمرجع: (Reference) هو كتاب يرجع إليه الباحث ليعلم عن جزء محدود من المعرفة، وغالبا ما يشتراك أكثر من مؤلف فى إخراجه، مثل: القواميس، ودوائر المعارف، والموسوعات، والجدالات الأحصائية، والخرائط... وغيرها. ولهذا فالمرجع لا يمكن قراءته من أوله إلى آخره لتنوع الموضوعات بداخله، وتعدد أقسامه، وضخامة حجمه. والمشهور لدى الباحثين إطلاق بعضها على بعض.

وسائل حصر المصادر أو وسائل التعرف على المصادر والمراجع

١- اطمئنان الباحث من توافر المصادر للبحث

الذى يقوم به.

- ٢- التعرف على المصادر القديمة والمخطوطات التي لها صلة ب موضوع بحثه.
- ٣- الرجوع إلى الموسوعات العلمية، ودوريات المعارف عن هيئات علمية.
- ٤- الدوريات العلمية المتخصصة التي تهتم بنشر النتاج العلمي.
- ٥- البحوث والرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعات و مراكز البحث العلمي.
- ٦- قوائم المصادر والمراجع المثبتة في نهاية كل مصدر أو مرجع اطلع عليه الباحث.
- ٧- فهرس المكتبات وبطاقاتها، لاسيما المتخصصة في موضوع بحثه.
- ٨- أمناء المكتبات، فهم على علم تام غالبا يمكن على تقديم المعلومات بالتسهيلات من غيرهم.
- ٩- مشاورة الأساتذة المشرفين على البحوث.
- ١٠- الاستفادة من الزملاء من تجاربهم السابقة وكذلك كل من له عناية، واهتمام بالبحث العلمي.

الخطة الرابعة

جمع المادة العلمية:

وهي مرحلة التحميل الفعلى للبيانات لازمة للبحث، وقد تتضمن تسجيل الملاحظات أو إجراء المقابلات، أو توزيع الاستبيانات أو الرجوع إلى الوثائق والتقارير وغير ذلك.

وتعد عملية الجمع أدق مراحل البحث، وهي المرحلة الحادة التي تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت، ويتم بإحدى طرق ثلاث، ربما يحتاج بعض البحوث إلى الطرق الثلاث أو الطريقتين أو طريقة فقط، وهي :

١- بالقراءة

٢- بالسماع

٣- باللاحظة والتجربة.

١- القراءة :

إذا عرف الباحث ما يقرأ وما يدع، سهلت عليه هذه المرحلة، واستطاع أن يتم بحثه في المدة المحددة للانتهاء منه، وتكون القراءة باتباع الآتي :

أ- القراءة السريعة لاكتشاف ما يتصل بموضوع البحث.

ب- قصر القراءة في هذه الفترة على المراجع والمصادر المتصلة بموضوع البحث.

ج- الاعتماد على الفهارس الحديثة في المكتبات ومراکز البحث.

د- تنظيم أوقات النشاط الذهني، ليتسنى له فهم ما يقرأ.

هـ- قراءة الأبحاث الجديدة التي تنشر في المجلات، وينصح الطالب أن يقرأ عنوان الكتاب ومقدمته، ولائحة المحتويات فيه، وهذه العملية الأولية ستساعدك في التعرف على الموضوع وترتيب البحث وجمع المعلومات.

٤- السَّمَاع :

على الطالب أن يتحدث مع من له خبرة بهذه الدراسة، والحقيقة: أن السَّمَاع ومناقشة الأستاذة المتخصصين في موضوع البحث، سيضيف إليه الكثير من المعلومات، والسماع طريقة طيبة كانت متتبعة مع علماء المسلمين الكبار مع طلابهم، حتى أن بعض المؤلفين وضع لها شروطاً وقواعد، والجامع الأزهر - معقل العلوم الإنسانية والدينية من ألف عام - كان شيوخه وطلابه يتبعون قاعدة السَّمَاع، ولم يزل مستمراً، وتسمى قاعدة السَّمَاع في منهج البحث العلمي "الاستبانات" وتنقسم إلى قسمين:

أ- الاستبانة المكتبة:

وهي عبارة عن إعداد قائمة من الأسئلة التي تتصل بموضوع البحث وتوزيعها على مجموعة من العلماء، ومن لهم خبرة ودرأة بموضوع البحث، عن طريق البريد أو أشخاص يعاونون الباحث في توزيعها، ويطلب منه الإجابة عليها.

ب- الاستبانة الشفوية:

وهي عبارة عن إعداد قائمة بالأسئلة التي تتصل بموضوع البحث وعرضها على العلماء والأساتذة عن طريق المقابلة الشخصية، وهذه الطريقة أسلم من الطريقة المكتبة، حيث أن الباحث يشرح الأسئلة غير الواضحة ويتلقى الآراء والمعلومات مشافهة.

وهي طريقة يلجأ إليها كل باحث مع رؤساء الأقسام العلمية، ومع الأساتذة المشرفين، ومع أمناء المكتبات.

وَكثِيرًا مَا يخرج الباحث من هذه المقابلات بالمعلومات المفيدة التي تساهم مساهمة فعالة في إعداد بحثه.

ولكن النشيء المهم في هذه الطريقة هو الإعداد الجيد للأسئلة والإجابة عنها، إما بالكتابية أو بالتسجيل على الأشرطة.

٣- الملاحظة والتجربة : (Experiment and fieldwork) العراد بالمشاهدة : المشاهدة الدقيقة لمعرفة صفاتها وخصائصها.

وهدفها: الكشف عن بعض الحقائق التي يمكن استخدامها، لاستنباط معرفة جديدة، وتكون الملاحظة ناجحة باتخاذ الإجراءات التالية :

- أ- تحديد مجال الملاحظة وبيان مكانها وزمانها.
- ب- إعداد بطاقة الملاحظة لتسجيل المعلومات.
- ج- على الباحث أن يتتأكد من صدق ملاحظته، وذلك عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة وعلى فترات متباينة.

- د- يجب أن يتم تسجيل الملاحظة بدون تأجيل، كى لا ينسى بعض المظاهر الهامة.

التجربة:

يعنى الدلالة على الخبرة التى يكتسبها العالم، بتصحيح آرائه ونظرياته العلمية حتى يوفق بينها وبين الاكتشافات الجديدة.

طرق تسجيل المعلومات أو تسجيل المادة العلمية

- هناك طريقتان مستخدمتان لتسجيل المعلومات.
- . الأولى : هي طريقة استخدام الكراسات أو الملفات.
 - . الثانية : هي طريقة استخدام البطاقات.

الطريقة الأولى :

هي طريقة الكراسة الملف المقسم:
 يلجأ بعض الباحثين إلى استخدام ملف مقسم إلى أوراق مراعين فيه أن يكون من النوع الذي يمكن تحريره أو راشه أو نزعها أو زيادتها أو تغييرها بسهولة عند الحاجة.
 والبعض الآخر يفضل أن يخصص ملفاً لكل موضوع من الموضوعات بالإضافة إلى ملف يومي خاص، فإذا أعاد إلى منزله قام بتوزيع الأوراق التي جمع فيها مادته العلمية في ملف العمل اليومي على الملفات الخاصة بكل موضوع.

الطريقة الثانية :

وهي طريقة البطاقات، هذه الطريقة طريقة عصرية تسمح بأكبر قدر ١٧٠٥ × ١٢٥ س. م. وهذه البطاقات مريحة جداً، وتتوفر الكثير من وقت الباحث وجهده، وأن كثيراً من الباحثين يفضلون هذه الطريقة، والباحث ^{حُرّ} في اختيار إحدى الطريقتين بالتجربة والمحاكمة.

ملاحظات في جمع المادة العلمية

- أثنا كاتب الطريقة التي يتبعها الباحث في تسجيل المعلومات وجمع المادة العلمية، فإن عليه ملاحظة ما يلى :
- ١- أن يكون جمع المادة العلمية على وجه واحد من الكراسة أو البطاقة.
 - ٢- أن يجتهد الباحث في التدوين بالحبر وبخط واضح حتى لا يعوقه.
 - ٣- أن يكون ما ينقله الباحث من الأفكار على الأغلب بأسلوبه هو وبطريقته هو، لا نقلًا حرفيًّا فقط حتى تتضح شخصيته في بحثه.
 - ٤- على الباحث أن يسير في بحثه منذ بدايته إلى نهايته بأسلوب واحد وطريقة واحدة.
 - ٥- أن يدون في كل بطاقة، اسم المؤلف كاملاً، وعنوان الكتاب، والجزء والصفحة، وبيانات النشر، يعني كل المعلومات الازمة عن الكتاب كى يساعدك عند الرجوع مرة أخرى لتكميلة المعلومات كما يساعدك وقت انتقاء المعلومات وتنظيم المصادر والمراجع.
 - ٦- إذا بدأ الباحث عنوانًا جديداً فعليه أن يستعمل بطاقة جديدة.
 - ٧- إذا استخدم مصدرًا من طبعة معينة، فعليه أن يستمر في قراءة إلى النهاية .

ولا يستعمل نظيره من طبعة أخرى، لأن رقم الصفحات في كل طبعة يختلف عن السابقة واللاحقة، ولا حتمال التغيير في المادة العلمية بين طبعة أخرى.

٨- إذا اضطر الباحث إلى الاستشهاد بنص أو بعبارة، يجب مراعاة قواعد الاقتباس.

٩- قد يخطر للباحث أثناء قراءته أو نقله للمعلومات بعض الأفكار الطارئة أو الملاحظات القديمة التي لها علاقة بموضوع بحثه، فعليه تدوين الأفكار في الحال وتسجيلها خوفاً من النسيان، ويجب أن يفرق بين المعلومات التي يدونها، وبين المعلومات التي يجريها ويسجلها في سجل خاص.

١٠- على الباحث أن يدون كل ما يعتقد أن له صلة بموضوعه.

١١- من المهم - أيضاً - أن يتبعه الباحث إلى أن القراءة فن قائم بذاته، إذليس كل من قرأ استفاد، فلا بد من أن يفهم تماماً ما يقرأه.

ومن المهم جداً أن يتعلم الباحث فن القراءة السريعة وفن تقييم الكتاب، فبعض الكتب يكفي أن تلقى نظرة سريعة عابرة، وبعضها الآخر أكثر أهمية، يحتاج إلى قراءة بعض الفصول قراءة جيدة، وهناك كتب أخرى، يجب أن تقرأ بدقة وإمعان.

١٢- يجب على الباحث أن يفطن إلى ضرورة عدم استطراده في القراءة.

الخطة الخامسة

مرحلة صياغة البحث

أو مرحلة انتقاء المعلومات

إذا أطمأن الباحث إلى أن اختياره مماجمه أصبح حديرا بالكتاب فيه، كان عليه أن يبدأ في كتابة بحثه مع مراعاة ما يلي:

- ١- أن يجمع أمامه المادة الخاصة بالموضوع الذي يكتب عنه ...، سواء كانت المادة مدونة في بطاقات أو غيرها، ثم يعيد قراءتها بعد ترتيبها حسب جزئيات البحث، أو تبعاً للخطة السابقة التي رسمها لبحثه.
- ٢- أن يكون أسلوبه سهلاً مسلسلاً جيداً متيناً، خاليًا من الأخطاء الإملائية واللغوية والتحوية.
- ٣- التزامه بأداب البحث العلمي في احترام رأى الآخرين، والبعد عن التهكم والعبارات السخرية والجدال الذي لا ضرورة له، وأن تكون شخصيته ورأيه واضحة في كل ما يقوله، وعليه أن يتحاشى المبالغات في التعريف والتقدمة.
- ٤- على الباحث أن يفتح الفصل الذي يكتبه بمقدمة أو ملخص لا يزيد عن أربعة أساطر، لتوضيح القارئ خطة البحث في كتابة هذا الفصل، وتهئي ذهنه لما سيقرأه.
- ٥- يختتم الفصل بفقرة تُبيّن أهم ما وصل إليه من نتائج.
- ٦- الباحث مطالب بتحمل مسؤولية كل ما يثبته في بحثه، ومناقشة آراء الآخرين.

الخطة السادسة

وضع الحواشى والهوامش والتذيلات

(Footnote References)

من الأمانة العلمية في البحث: أن ينسب الباحث كل فكرة جاء بها في البحث إلى المصدر الذي أخذها عنه، فإذا لم يتحل الباحث بالأمانة العلمية، فمن الأفضل له: أن يترك العمل العلمي.

ويقصد بالحواشى والهوامش والتذيلات، ما يكتب في ذيل الصفحات بخط أصغر من خط المتن^(١)، ويفصل بينهما بخط التوضيح، أن ما بعده ليس من ضمن النص، وتكتب في الحواشى إشارة إلى المرجع الذي استقى منه، كما أنه يستفاد منه في توضيح المبهم في المتن أو التعريف بعلم أو قبيلة، أو مكان، أو رمان، أو نسبة شعر إلى قائله، أو الإحالاة إلى نقطة سبق الحديث عنها في مكان آخر؛ لتجنب تكرارها، ولكن الغالب ما يسجل في الحواشى هي مصادر البحث.

طرق وضع الحواشى

هناك ثلاثة طرق لوضع الحواشى، هي كما يلى:

الطريقة الأولى:

وهي وضع الحواشى في نهاية كل صفحة، وفائدة كتابة الحاشية في نهاية كل صفحة هي: جعلها جاهزة تحت تصرف القارئ بيسر وسهولة.

١- إذ يكتب تحت باليد، فإذا نوى أنى هذا المفرين من يكتب الحواشى بالخط العادي - أيضاً -

ومن سلبيات هذه الطريقة :

- الصعوبة في ترك المسافة الكافية في أسفل الصفحة
- أدنية الحواشى وتقدير مساحتها، وخاصة أنها تحتاج إلى إعادة طباعة الورق بحروف أصغر من حروف المتن.

الطريقة الثانية :

- وهي عبارة عن جمع الحواشى والإشارات في نهاية كل فصل أو نهاية الموضوع، وإعطائهما رقمًا متسلسلاً داخل المثل الواحد أو نهاية الموضوع.

سلبيات هذه الطريقة :

- صعوبة رجوع القارئ للحواشى عند قراءة له لكل صفحة فيقلب عدة صفحات للنظر في الحواشى في آخر الفصل.

٤٦. من سلبيات هذه الطريقة.

الطريقة الثالثة :

- وهي جمع الحواشى وتنظيمها في نهاية البحث أو الكتاب، موزعة على الفصول بترقيمات خاصة لكل فصل، أو مرقمة ترقيماً متسلسلاً من البداية إلى النهاية.

(الاعلاقة لها بقائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية الكتاب).

سلبيات هذه الطريقة :

- صعوبة رجوع القارئ إلى المصادر في هذه الطريقة كالسابقة، إضافة إلى صعوبة تغيير رقم المتسلسل لوحذف أو اضياف رقم جديد للقائمة.

البيانات التي يجب أن تشمل عليها الحواشى

يكتب نفس الرقم الذى كتبه فى المتن، ثم يتبعه
بشرطة يأتى بعدها اسم المؤلف (١)،
- ثم عنوان الكتاب وأصحاها،
- ثم رقم طبعة الكتاب - إن لم تكن الأولى -،
- ثم بيانات النشر : المكان - الناشر - تاريخ النشر،
- ثم يأتي رقم الجزء إن كان المصدر جزءاً
معيناً من كتاب،

- ثم رقم الصفحة التى أخذ منها الفكرة هكذا.
وإذا تكرر ذكر المصدر مباشرة، فلا داعى لذكر كل
البيانات السابقة، بل يكتفى في المرة الثانية بعبارة "نفس المصدر"
ويذكر رقم الصفحة.

وإن فصل بينهما فاصل كان يرد بينهما مصدر آخر،
فيذكر اسم المؤلف ثم يكتب عبارة "المصدر السابق" مع رقم
الصفحة بشرط أن لا يكون لهذا المؤلف إلا مصدر واحد، وإلا
فلا بد من ذكر البيانات كاملة.

مثال ذلك:

- ١- أحمد نور عمر. المعنى الإجماعي للمكتبة. ط. ٣.
القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٦٤ ص ١٥.
- ٢- أحمد نور عمر. نفس المصدر. ص. ٦.

١- ولكن إنما يجذب اسم المؤلف اختصاراً ولذلك الخيار.

الخطة السابعة

التنظيم العام للبحث

أو البحث في شكل النهائي

يعد التنظيم النهائي للبحث وترتيب أجزائه والترقيم النهائي لصفحاته من الأمور الأهمية القياسية، لذا فإنه عند ما يتم البحث فمن المستحسن والحكمة والذوق: أن يخرج في شكل معيل متناسق.

وإذا كان رسالة علمية، فلابد أن يكتب بالآلة الكاتبة وبحدٍ تجليداً مناسباً وأن يكون الورق من نوع جيد وبحجم موحد.

وهناك عدد من العناصر الأساسية التي يجب أن ترتب مواد البحث على أساسها حسب الترتيب التالي:

١- صفحة العنوان : (Title Page)

صفحة العنوان هي الصفحة الأولى في البحث، وعادةً لأنترِفُم هذه الصفحة في التسلسل مع باقي الترقيم.

وتتشتمل هذه الصفحة على المعلومات الآتية:

أ- عنوان البحث أو الرسالة.

ب- اسم المقدم.

ج- الدرجة العلمية التي يرغب الطالب أن يحصل عليها.

د- الجهة التعليمية أو القسم.

هـ- اسم الجامعة.

و- اسم الأستاذ المشرف.

ز- العام الدراسي هجرياً وميلادياً.

ومن المناسب: أن تكون بخط واضح، وإبعاد متناسبة،

وينم تحطيطها حسب النموذج التالي :

شروط الأئمة الستة

إعداد الطالب

عروة الوثقى الأندونيسي
السنة الرابعة : ٥ / أ

بحث مقدم لنيل درجة العالمية "الليسانس"
كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

إشراف

فضيلة الدكتور أنيس أحمد طاهر الأندونيسي - حفظه الله -
العام الجامعي
١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

للباحث خيار بين هذين النموذجين

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

شروط الأئمة الستة

بحث مقدم لنيل درجة العالمية "الليسانس"

إعداد الطالب

عروة الوثقى الأندونيسي
السنة الرابعة : ٥ / أ

باشراف

فضيلة الدكتور أنيس أحمد طاهر الأندونيسي - حفظه الله -
العام الجامعي
١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

٢- صفحة البسمة :

تخص الصفحة الثانية - بعد صفحة العنوان -
، البسمة؛ حيث أنها شعار إسلامي يميز مؤلفات الحضارة
الإسلامية وعلومها، بالإضافة إلى المعانى الروحية التى جاءت
بها الآثار النبوية الشريفة (١) إلا أنه يسمح أن يكتبها بداية صفحة
المقدمة، ولكل الخيار.

٣- المقدمة :

مقدمة البحث هي مطلع الرسالة وواجتها الأولى،
يمكن اعتبارها الفصل التمهيدى من فصول البحث، فلابد أن تبدأ
قوية مشرقة، متسلسلة الأفكار، واضحة الأسلوب، متماشكة
المعانى، تستميل القارئ، وتتجذب انتباهه.
والمفترض فى الباحث المسلم أن يبدأ المقدمة
بالحمد لله والثناء عليه، متبرعة بالصلوة والسلام على سيدنا
رسول الله محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى آله وصحبه، فإنها مما ينذر به
بها فى كل عمل، لاسيما الأعمال العلمية.
ومن الضروري: أن تحتوى المقدمة على الأغراض
والأفكار التالية:

- ١- عرض سريع لموضوع البحث وتحديده.
- ب- الإشارة إلى قيمة موضوع البحث وأهميته.
- ج- سبب اختيار الموضوع، يعني بيان الأسباب التي أدت
إلى الاهتمام بهذا الموضوع بالذات أو الهدف من دراسته.

١- رواه أبو داود وابن ماجه في سننها و والسائباني في "كتاب عمل اليوم والنيلية".

- د- بيان خطة البحث أي عرض سريع للتقسيمات الأساسية لموضوعات البحث من أبوابه وفصوله
- هـ- منهج البحث : أي تحديد المنهج الذي سلكه الباحث في معالجة موضوعات البحث، وتوضيح المصطلحات والرموز التي جرى استعمالها خلال عرض البحث.
- وـ- أخيراً اسم الباحث، وتعريفه الموجز، وزمن الكتابة.

٤- صفحة الشكر والتقدير :

يصادف الباحث أثناء قيامه بالبحث عدداً من الأشخاص وكثيراً من المراكز والهيئات التي قدمت له كثيراً من المساعدات ذات القبعة في بحثه، وعلى أقل تقدير: أن يودي الباحث واجب الشكر لهؤلاء، فمن حقهم أن يعترف لهم بالعون الذي قدموه إليه. فيجب ذكر أسماء من ساعده أياً كانوا وأياتي على رأسهم أستاذ المشرف؛ إذ أنه رعى البحث وليداً حتى بلغ درجة النضج والاعتبار، ولا ينسى أصحاب المراكز، والسفوذ في مؤسسته أو جامعته، إذ لم يكن له دور حقيقي في بذلك العون العلمي دون جهودهم، وليرفع الطالب أسلوباً مختصراً من غير إفراط في الشكر أو المدح، فكلما قصر الشكر كان أكثر تأثيراً إثناء، ولا يذكر فيه إلا من هو جدير حقاً بالتقدير.

ورقة الشكر والتقدير تلي ورقة العنوان مباشرة، وقد تتوضع بعد المقدمة - قبل صلب الموضوع أيضاً - وذلك الخيار - .

ويكون عنوانها: "الشكر والتقدير" أو "شكراً وتقديراً" أو "التقدير والإعتراف"

تنبيه: قد يلاحظ في بعض البحث "التقديم أو التصدیر" وهو غير المقدمة التي تعد من صلب الموضوع،

وينتضم التقديم الغرض من البحث والخلفية التاريخية للبحث، ومنذ متى بدأ الباحث الاهتمام ببحثه، إضافة إلى بعض البيانات ذات الطبيعة التنظيمية التي تتصل بالبحث، وربما شمل التصدير العلاقة بين البحث وبقية فروع التخصص.

٥- النص أو صميم المادة :

نصوص الرسالة ومواضيعاتها الرئيسة تبدأ بـ "المقدمة" وبالإمكان أن تعد الفصل الأول من الرسالة، وتقود إلى فحصة المناقشة، ويلى المقدمة عرض للموضوع الأساسي بالخطة، أو الطريقة التي نهجها الباحث، ويجب أن يكون العرض علمياً ليما متناسقاً ومتراابطاً، على الأبواب ثم الفصول، ثم المباحث ومواضيعاتها الفرعية، مع مراعاة أن يبدأ كل باب بصفحة ابتداء، وكذلك كل فصل يبدأ بصفحة جديدة.

تقسيم البحث إلى أبواب، وفصول تعتمد على طبيعة "حث"، فكلمة "باب" تكتب عند ما توجد تقسيمات تدرج منه فصول، ويكون البدء بـ "الباب الأول" ثم يجيء فيه مباشرة "المفصل الأول"

وطرق التقسيم في اللغة العربية كثيرة ومتعددة، وهي تقسيم الموضوع على أساس "مطلوب" فيقال : "المطلب الأول، "المطلب الثاني" الخ. وأحياناً إلى "باحث" وأحياناً إلى "ماده"؛ ويدخل تحتها الأبواب، وتحت الأبواب الفصول.

وبعض البحوث تحتاج إلى تقسيم النصوص في "الواحد إلى عدة أقسام، وتحت عناوين جانبية؛ بقصد

وضوح الغرض، ولا يمكن أن تخضع مثل هذه لقانون معين متبع، إلا أن ثمة شيء لابد من التنبيه عليه: أن استعمال مثل هذه التسميات لابد أن يتم بشكل واضح مرتب غير متغير دائمًا. وفي سبيل تنظيم هذه العملية يمكن استعمال الأبحاث أو الأنواع أو الأرقام أو الحروف الأبجدية.

ومما يساعد على وضوح التسميات الفرعية كتابتها مع بداية السطر، وترك فراغ بقدر ثلاث سنتيمتر(Centimeter) في أوله.

إذا كان البحث مشتملا على موضوعات أقل من الفصول فحينئذ يستدعي الأمر إلى عمل عناوين جانبية، وهذه في نفسها تختلف أهميتها.

بالإمكان أن يجعل لكل منها ما يميزها بأن يكتب عنوان الموضوع بخط مميز ويوضع خط تحت ما هو مهم.

٦- الخاتمة :

الخاتمة هي الجزء النهائي في نصوص الرسالة، وهي عبارة عن عرض سريع ووجز للمعلومات والحقائق والنكت التي تم التوصل إليها، والجوانب التي يمكن الاستفادة من البحث فيها، وال نقاط التي لم يتمكن تغطيتها، فهي الانطباع الأخير تحتاج إلى عناية شديدة في ترتيب الأفكار، وجودة الصياغة، واختبار الجمل، والعبارات، يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية، متدرجة دون تكلف.

إن القارئ مكث طويلا في انتظار النتائج؛ ليحصل في النهاية على شيء له قيمة وأهمية، والبحث كله لا يغني شيئا إذا

* لم تكن له نتيجة، أو نتائج لها قيمتها العلمية أو الفكرية، أو الاجتماعية.

٧ الملاحق أو ملحقات البحث :

قد يحتاج الباحث إلى أن يضم بعض المواد العلمية التي ليست لها أهمية مباشرة بخطة البحث؛ إذ أن إدخالها في صلب البحث وموضوعاته يسبب انقطاعاً في تسلسل الأفكار، وترتيبها، ولكن تمت حالات تتطلب إثباتها، فحيثند ينبغي للباحث أن يضم هذه الأشياء ضمن الملحاق أو الملحقات، ومن الأفضل أن لا يلجاً الباحث إلى إثبات ملحق للبحث بقدر الامكان.

مكانها: قبل قائمة المراجع أو بعدها، ويجب أن يكون ترقيمها ضمن ترقيم صفحات البحث مع مراعاة أن يبدأ كل ملحق بصفحة جديدة.

من هذه الملاحق: فهرس الآيات والأحاديث، والأعلام، والبلدان، والأماكن، والحدائق، والخرائط، والوثائق والرسوم البيانية ووسائل الإيضاح... الخ.

٨- الفهارس :

من الأمور الأساسية التي يقوم بها الباحث الازمة والمساعدة للوصول إلى المسائل العلمية من البحث بسهولة، ومن الفهارات التي لابد منها في كل بحث :

أ- فهرس آيات القرآن الكريم

ب- فهرس الأحاديث الشريفة

ج- فهرس المصادر والمراجع

د- فهرس الموضوعات.

ويختلف الفهرس باختلاف الموضوع الذي يعالج البحث، فإن كان البحث في فقه السنة والأحاديث، عمل الباحث فهرساً للأحاديث، مرتبًا هجائيًا.

وإذا كان البحث في علم الرجال أو في مواد علوم الحديث، وضع الباحث فهرساً لأهم الأماكن والبلدان والرواة المترجم لهم ونحو ذلك.

وإذا كان البحث في الأدب العربي، عمل الباحث فهرساً للقوافي وصدور الأبيات.

وإذا كان البحث في التاريخ، وضع الباحث فهرساً لأهم الحوادث التي ذكرت فيه، وهكذا في بقية العلوم أو الفنون.

تنظيم هذه الفهارس وترتيبها

أ- فهرس الآيات :

هذا الفهرس يُذَوِّن فيه الباحث الآيات القرآنية التي استشهد بها، ويكتب أمام كل آية اسم السورة التي توجد بها ورقم الصفحة التي وردت بها في البحث.

ويرتب هذا الفهرس إما بحسب ترتيب سور القرآن. (فإذا تكرر بعض الآيات من سورة واحدة، فترت حسب ورودها في السورة برقم الآية أعلى ترتيب حروف الهجاء)،

أو يرتب جميع الآيات الواردة في البحث ترتيبا هجائيا بأوائل حروف الآيات.

والترتيب الأول هو الشائع في بحوث الدراسات الإسلامية، والثاني هو الأسهل لاسيما للمبتدئين.

بـ- فهرس الأحاديث والآثار :

وهذا أيضا يكثـر استعماله في بحـوث الدراسات الإسلامية حيث يكـثـر غالبا الاستشهاد بالأحاديث النبوية والآثار عن الصحابة - رضوان الله عليهم -، ويرتب هذا الفهرس هجـائـياً بأوائل الأحاديث مع ذكر رـاويـ الحـديثـ، وأمامـ كلـ حـديثـ تذكرـ الصـفحـاتـ التـيـ وردـبـهاـ.

جـ- فهرس الأعلام :

كـثيرـاـ مـاتـضـمـنـ الـبـحـوثـ ، خـاصـةـ الـدـرـاسـاتـ الإـسـلـامـيـةـ ، أـسـمـاءـ بـعـضـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ وـالـعـلـمـاءـ الـمـشـهـورـينـ أوـ الـأـنـمـاءـ الـمـفـكـرـينـ ، وـلـلـوـصـولـ إـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ الـوـافـيـةـ عـنـهـمـ ، عـلـيـنـاـ أنـ نـقـلـبـ صـفـحـاتـ الـمـصـدـرـ صـفـحةـ صـفـحةـ ، وـهـذـاـ يـتـطـلـبـ جـهـداـ وـوقـتاـ ، وـحـفـاظـاـ عـلـىـ الـجـهـدـ وـالـوـقـتـ فـإـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـؤـلـفـينـ يـظـلـمـونـ فـهـارـسـ الـأـعـلـامـ الـوـارـادـةـ فـيـ الـبـحـثـ ، وـبـرـتـبـهـاـ هـجـائـهاـ .ـ وأـمـامـ كـلـ عـلـمـ أـرـقـامـ الـصـفـحـاتـ التـيـ وـرـدـبـهاـ ،ـ وـقـدـ يـكـونـ هـنـاكـ فـهـارـسـ لـلـأـمـاـكـنـ أـيـضاـ يـتـلـوـ فـهـارـسـ الـأـعـلـامـ مـبـاـشـرـةـ .ـ

دـ- قائمة المصادر والمراجع :

تـعـدـهـذـهـ القـائـمـةـ جـزـءـاـ لـاـيـجـزـأـ مـنـ الـبـحـثـ ، وـمـكـانـهـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـبـحـثـ ، وـتـعـتـبـرـ بـالـغـةـ الـأـهـمـيـةـ ، وـهـىـ تـدـلـ عـلـىـ دـقـةـ الـبـاحـثـ ،ـ وـأـمـانـتـهـ الـعـلـمـيـةـ ،ـ إـلـىـ جـانـبـ أـنـهـاـ تـسـهـلـ عـمـلـ الـبـاحـثـينـ الـذـيـنـ يـرـيدـونـ مـتـابـعـةـ بـعـضـ السـقـاطـاتـ التـيـ أـثـارـهـاـ فـيـ بـحـثـهـ ،ـ فـيمـكـنـ أـنـ نـقـولـ :ـ إـنـ آـهـاـ الـقـيـمـةـ فـائـدـيـنـ أـسـاسـيـتـيـنـ :

- ١- إكمال الصفة العلمية والوزن العلمي للبحث.
- ٢- تقديم مصادر إضافية لمن شاء أو أراد التوسيع في إحدى نقاط هذا البحث أو غيره.

تنظيم قائمة المصادر والمراجع

يأخذ تنظيم قائمة المصادر طرقاً عديدة؛ أشهرها:

- ١- الترتيب الهجائي حسب عناوينها، وهذا أسهل وأوفق طريراً بالنسبة للمصادر الكثيرة.
- ٢- الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين مبدوئاً باسم الشهرة أو اللقب ثم الاسم، وهذا أحسن تنظيماً بالنسبة للمصادر القليلة.

تنبيه: إن غالبية الباحثين لا يعدون في الترتيب: الكتبة (أبو-ابن) وكذلك "التعريف"، بل يحتسبون في الترتيب الحرف الأول للاسم الذي يليه، مثاله: "ابن القيم" يرتب مع حرف القاف و "أبونبيل" يرتب مع حرف التون.

المعلومات التي تتضمن هذه القائمة:

ومن المهم: أن يراعي الباحث إعطاء معلومات كاملة عن كل مصدر، فيعطي اسم المؤلف، وعنوان الكتاب وبيان التأليف والتحقيق والطبعة وبيانات النشر.

وفي حالة الدوريات يذكر اسم كاتب المقال، ثم عنوان المقال، ثم اسم الدورية (مجلة) ثم رقم المجلد والعدد والسنة، ثم رقم الصفحة التي بدأ بها المقال والتي انتهى إليها.

الأمثلة على قائمة المصادر والمراجع:

- ١- قائمة المصادر حسب ترتيب أسماء المؤلف :
- ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي بن محمد
- ”الإصابة في تمييز الصحابة“ تحقيق طه محمد الزيني ،
١٤١٥/٢ ، الباز ، مكة المكرمة ، ط ١٤١٥/٢
- حسب ترتيب العنوان .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ،
تحقيق طه محمد الزيني . دار الباز مكة المكرمة ، ط ١٤١٥/٢
- مقال في دورية :
- وازن عبده ، الكتاب العربي وأزمنته ، الندوة ، ٣٤ ،
أمسطس ، ١٩٨٣ ، ص ٥-٧ .

هـ - فهرس الموضوعات :

عبارة عن قوائم مرتبة ببرؤوس الموضوعات والنظريات ،
مذكر أرقام الصفحات المتواجدة فيها للرجوع عن طريقها إلى
اماها في الكتاب .

تكتب عبارة ”الباب الأول“ أو ”الباب الثاني“ أو
”الفصل الأول“ ونحوها في منتصف الصفحة ، وتحت هذه العبارة
، صنع العنوان العام لهذا الباب ، وتستعمل في كتابة العنوان
، وهو كبير نسبيا .

ويجب أن يرتب بشكل جيد تبرز أجزاء البحث
، ماءون الفصول الرئيسية ، ويدخل تحته كل التفصيمات الفرعية
الهامنة التي يضمها البحث ، وتذكر الصفحات بدائية كل موضوع

الفصل الثاني
فولاذ للإملاء

الفصل الثاني: قواعد الإملاء

الحروف التي تُحذف عند الكتابة

١- حذف الألف من "ما" الاستفهامية:

تحذف الألف من "ما" الاستفهامية إذا سبقت بأحد حروف الحرج الثمانية: "من، عن، في، إلى، حتى، على، اللام، الباء" بشرط الاتصال بها "ذا" مثل: "فيـم، لمـبـم، عمـمـلـمـأـمـحـتـمـاـمـ".

إذا تأملت الكلمات السابقة، لاحظت أنها مركبة من حرف حرج و "ما" الاستفهامية، وأن الأصل فيها: "فيـماـلـماـبـماـعـنـماـعـلـماـإـلـىـماـحـتـيـماـ"، ولابد أنك وجدت أن ألف "ما" الاستفهامية قد حذفت في كل منها لكونها طرفاً، ولكن الاستفهام بـ "فيـماـذاـلـمـاـعـمـاـعـمـاـعـمـاـعـجـاءـعـدـهـذاـ" فلم تكن طرفاً، مماـ، علىـ ماـ، إـلـىـ ماـ، حتىـ ماـ، مـاـذاـ، بـمـاـذاـ، عـمـاـذاـ، مـاـذاـ، علىـ ماـذاـ، إـلـىـ ماـذاـ، حتىـ ماـذاـ" فلم تكن طرفاً.

تبينهـانـ :

١- يلاحظ: أن "عمـ ومـمـ" قد فـقـيـثـ نـوـنـاـ" عنـ وـمـنـ" فيـهـماـ مـيـعـاـ، وـأـدـغـيـعـتـاـ فـيـ "بـيـمـ" ماـ الاستـفـهـامـيـةـ؛ إـذـاـ الأـصـلـ فـيـهـماـ قـبـلـ التـرـكـيـبـ "عـنـ مـ" وـ "مـنـ مـ".

الحاـصـلـ: تـقـلـبـ النـونـ منـ "عـنـ وـمـنـ" بـمـيـمـ إـذـاـ دـخـلـناـ

على "من" أو "ما" الاستفهاميتين، ثم تندغم الميم في ميم "من" أو "ما" مثل: **عمن تبحث؟**، **عم يتتساء لون**. وتحذف الألف من "ما" حسب القاعدة السابقة.

٢- تأمل في (علام، إلام، حثام) تلاحظ أن الألف **اللينة** في كل حرف من أحرف الحِرَّ (على، إلى، حتى) لumarُجَب مع (ما) الاستفهامية **تَغَيَّرَتْ** صورة كتابتها من صورة الياء إلى صورة **الألف** القائمة.

التدريب : (١)

عيَّن "ما" الاستفهامية فيما يأتي، وبين ما طرأ على آخرها من التغيير :

- ١ - **عم يتتساء لون** . (البا-١)
- ٢ - **فيم أنت من ذكرها** . (الزاعات-٤٣)
- ٣ - **يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة** . (السل-٤٦)
- ٤ - **فلينظر الإنسان مم خلق** . (الطارق-٥)
- ٥ - علام اختلفتم؟ .
- ٦ - حثام تلعب؟ .
- ٧ - إلام تَعَيَّدون؟ .

١- يمهد المقلاب بطرح تدريبات وأسئلة متعددة بأداة الاستفهام "ما" ثم يطلب إدخال حروف الحِرَّ عليها وكتابه بعضها... وهكذا يمهد في سائر الدروس الآتية.

٢- حذف الألف من الكلمة "اسم":

تحذف الألف من الكلمة "اسم" إذا كان ذلك في البسمة، مثل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
أما إذا قلت: بِاسْمِ اللَّهِ فَقْطًا، فإن الألف لا تُحذف.

٣- حذف الألف من الكلمة "ابن":

تحذف ألف "ابن" إذا وقعت بين علمين، ولم تقع أول السطر، مثل: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -بْنِيَّة-، وعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

٤- حذف الألف من "ال":

تحذف الألف من "ال" إذا سبقتها لام الحجر، مثل:
أَعْطَيْتُ لِلْمَدْرَسَةِ، قَمَتْ لِلْمَعْلُومِ، سَعَيْتُ لِلْخَيْرِ.

٥- تحذف الألف كذلك من الكلمات الآتية:

الرحمن، هذا، هذان، أولئك، السموات، طه، لكن،
إِنَّ، هُوَلَاءُ؛
فيَانِ أَصْلُهَا: الرَّحْمَنُ، هَذَا، هَذَانُ، أَوْلَائِكُ، السَّمَوَاتُ،
إِنَّ، لَكَنْ، لَكَنْ، هُوَلَاءُ.

الحروف التي تزاد عند الكتابة

١- تزاد الألف في الكلمة مائة مفردة أو مركبة، مثل:
مائة، مائتين، ثلاثة، أربعينات... .

٢- تزاد الألف بعد واء الجمع، مثل:
نصرُوا، درسُوا، كتبُوا، لم يحضرُوا، اذْهَبُوا إِلَى

أما إذا لم تكن النواو واو الجمع، فلاتزيد الألف بعدها،
مثل: نبيل يدعوه، والمحتجه يعلو قدره؛ فإنها ليست واو
الجمع بل هي من مادة هذه الكلمة.

٣- تزاد واو في:

أولى، أولاء، أولئك.

٤- كذلك تزاد واو في:

”عُمُرُو“ في حالة الرفع والجر (لأنه حالة النصب)
وذلك للتفرق بين ”عُمُرُو“ و ”عُمَر“.

”لَا دَعْيَ إِلَى التَّدْرِيبِ - إِن شَاءَ اللَّهُ - بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى
حفظها.“.

وصل بعض الكلمات بـ ”ما“

يُوصل الحرف ”ما“ بأخر مجموعة من الكلمات،
نحو: طَالَمَا، قَلَمَا، إِنَمَا، كَانَمَا، لَكَنَمَا، لَعَلَمَا، حَيَّلَمَا،
أَيْنَمَا، رَبَّلَمَا، كَيْفَمَا، حَيْنَمَا، بَيْنَمَا، كَلَمَا، لَاسِيمَا، رُبَّمَا، كِيمَا،
كَمَا، عَمَّا، مَمَا، فِيمَا،

فإن كل كلمة متهدية بحرف ”ما“ وأنها مركبة من
كلمتين: ”ما“ والكلمة التي قبلها. أعيد النظر في ”طالما وقلما“
تجدهما فاعلين، هما ”طال وقل“ اتصلت بهما الحرف ”ما“
و ”أنما، كأنما، ... لعلما“ حروف ناسخة ناصحة اتصلت بها ”ما“. .
و ”حيثما، أينما، ربّلما“ ظروف، أصلها، ”حيث، أين، ربّل“
اتصلة بها ”ما“.

ومثلها في الحكم: ”كيفما، حينما، بينما، كلما،
لاسيما“.

و”رِبِّما، كَيْمَا، كَمَا“ مركبة من الحروف ”رب، كي،“ و ”كاف التشبيه“ اتصلت بها ”ما“.

ومثلها في الوصل: ”عَمَّا، مَمَّا، فِيمَا“ مركبة من حروف الـحرّ ”عن، من، في“ و ”ما“ ولكن تحذف ألف ”ما“ الاستفهامية حينئذ، كما سبق في الدرس الأول.

التدريب :

عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اتَّصَلَتْ فِي آخِرِهَا ”ما“:

- ١ - ﴿وَادْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُم﴾ . (البقرة-١٩٨)
- ٢ - ﴿أَيْمَانًا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ . (السباء-٧٨)
- ٣ - ﴿رُبِّمَا يَوْدُ الظِّنَّ كُفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ .

(الحجر-٤)

- ٤ - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ . (الكهف-١١٠)

٥ - قَلْمَا يَجُودُ الْبَخِيلُ.

٦ - جَدًّا فِي دراستك كَيْمَا تنفع.

٧ - انتظرنِي رَبِّمَا أَنْتَيَ عَمَلِي.

كتابة بعض الكلمات مركبة

تكتب بعض الكلمات مركبة من كلمتين، أو أكثر، وهي:

١ - الأعداد من ثلاثة إلى تسعة إنما رُكِبتُ مع مائة، نحو: ”ثلاثمائة“، فهي مركبة من العدددين ”ثلاث،“ و ”مائة“.

٢ - الظروف ”عند،“ و ”حين،“ و ”وقت،“ و ”ساعة،“ و ”يوم...“

إذا ولَيْهَا الظَّرْفُ الْمُنْتَوْنُ ”إذ،“ نحو: عندئذ، و حينئذ، و وقتئذ،

و ساعتئذ، ويومئذ، كلها مركبة من الطرفين: عند، وإذ المتنون،
وحين وإذ... .

٣- الحروف : «إِلَّا، إِلَّا، لَثَلَّا، وَكَبِيلَا».

فإن «إِلَّا» مركبة من «أن الناصبة ولا النافية»

- و «إِلَّا» مركبة من «إن الشرطية ولا النافية»

- «لَثَلَّا» مركبة من «لام الجر وأن الناصبة ولا النافية»

- «كَبِيلَا» مركبة من «لام التعليل وكيفي ولا النافية».

٤- «جَبْدًا» المركبة من الفعل «جَبَّ» واسم
إشارة «ذا».

٥- «حروف الجر» (في، من، عن) المتصلة بـ «مَنْ»
الموصولة أو الاستفهامية، نحو : «فِيمَنْ» مركبة من حرف الجر
«في» والاسم الموصول «من».

وهكذا في قولنا : عرفت عمن تسأل؟ و «علمت من
استعرت الكتاب؟» و «فِيمَنْ تَفَكَّر؟» و «عمن تأسَّل؟» و «عمن
أخذت الكتاب؟».

٦- هناك صنف آخر مركب من كلمتين تكتبهان معاً،
وهو أسماء الأعلام المركبة ترکيبياً مزجياً، كحضرموت، وبعلبك،
ومعد يكربلا وسيوط.

التدريب :

عَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمُرْكَبَةِ فِيمَا يَأْتِي :

١ - (وَهُمْ مِنْ فَرْعَوْنَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ). (النمل-٨٩)

٢ - (كَبِيلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ). (التحبد-٢٣)

٣ - "يَحْبُّ أَلَا يَتَهَوَّدُ بِالْدِينِ".

٤ - (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ). (التوبه-٤٠)

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة في أول الكلمة نوعان:

أ - همزة وصل : وهي التي ينطق بها في بدء الكلام
وتسقط أثناء وصله بما قبله (١).

ب - همزة قطع : وهي التي ينطق بها في بدء الكلام
ووسطه.

مواضع همزة الوصل

أ - الفعل الماضي الخماسي والسادسي، (الثلاثي والرباعي المزيد فيهما) والأمر منها، ومصدرهما. وهي محصورة في الأبواب التالية: افعال - اجتناب - استفعال - استنصار،
وانفعال - انفطرار، وافعال - احمرار، وافيلال - اديهيمام،
وافعيال - اخثيشان، وافعوال - اجلواد، وافعلاح - اقشررار
وافعنال - ابرنشاق.

فهمزة الماضي، والأمر، والمصدر من كل هذه

الأبواب همزة وصل، مثل:

إجتَنَبَ، إجْتَنَبَ، اجْتَنَبَ واسْتَعَنَ، اسْتَعَنَ، اسْتَعَنَة.

ب - الفعل الأمر من الثلاثي، مثل: «فاذكروني
ادْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي» (١٥٢). (البقرة-١٥٢)

١- ذيর من المتكلمين والقراء يقفون بين داعٍ قبل همزة الوصل، ثم يتوقفون همزة.

٢- خطأً كبيراً، ففي الكلام المتكلّل بأثناء الكلام تسقط همزة الوصل دائمًا، فلا ينقول المدرس واقتصر على زرت، وبداء بالف المدرسة، مل غنون: روت المدرسة متصلة.

٣- همزة.

- ج- ”ال“ التعريفية، مثل : (إن الإنسان لفي خسر) (العصر - ٢)، و (على الناس يستوفون) (المطفيين - ٢).
- د- بعض الأسماء المسموعة من العرب، وهي : ابن، ابنة، ابنم، اسم، است، اثنان، اثنان، اثنين، اثنين، امرأة، امرأة، امرأة، ايم، الـ الموصولة .

مواقع همزة القطع :

- أ- الفعل الماضي الرباعي، والأمر منه، ومصدره. مثل : أَكْرَمُ، إِكْرَامُ، وَأَنْصَفُ، أَنْصِفُ، إِنْصَاف.
- ب- الحروف كلها ماعدا ”الـ“ التي للتعريف، مثل : إن، ألا، إلى
- ج- الأسماء كلها ماعدا المصادر الخماسية والساداسية، وعدة الأسماء المسموعة من العرب. (المذكورة آنفاً في مواقع همزة الوصل).
- د- جميع همزة المتكلم في الأفعال، مثل: أَنْصُرُ، أَجْعَلِّبُ.

طريقة كتابة همزة القطع والوصل في أول الكلمة

- ١- تكتب همزة القطع ألفاً مهموزة، فتكتب فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، مثل: ألوان وأذن.
- وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة، مثل: إن، إبراهيم.

فمن الخطأ: ألا توضع الهمزة مع الألف إذا كانت الهمزة قطعية.

٢- وأما همزة الوصل فتكتب ألفاً مجردة عن الهمزة دائمًا، مثل : اعلم، الزمان، ابن، انصر.

فمن الخطأ الشائع: وضع الهمزة على هذه الألف.

تنبيه : تعدّ الهمزة من كونها أول الكلمة ولو سبقها بحرف من حروف المعانى الآتية:

وهي سين المضارعة، ال، الواو، الفاء، باء الجر، وناؤه، ولامه، وكافه، ولام التعليل، ولام القسم، وأمثلتها على الترتيب : ساذـكـر، الأـيـام، وأـلـمـ، فـلـانـيـ، بـلـاحـازـ، تـالـلـهـ، لـأـبـانـاهـ، كـأـنـهـارـ، لـأـفـوزـ، وـالـلـهـ لـأـظـهـرـهـ.

في هذه الكلمات أولها همزة قطع أو همزة وصل، لكنها مسبوقة بحرف من حروف المعانى، وبالتالي في هذه الكلمات نرى أن الهمزة لم تتغير صورتها بهذه الحروف.

يُستثنى من القاعدة المذكورة بعض الأحوال، منها:

١- إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة قطع أو وصل، فتكتب الهمزة حسب التالي :

أ- إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة

بهمزة قطع، تكتب همزة القطع على حرف من جنس حركتها،
مثل: أُوبنِّيكم؟ أَأَنْتَ؟ أَيْتِكُمْ؟.

وإذا نظرنا إلى طريقة كتابة هذه الكلمات قبل دخول
همزة الاستفهام عليها، وجدنا أنها كانت تكتب هكذا: "أَبْشِّكُمْ،
إِنْتَمْ، أَنْتُ، فَيَدْخُلُونَ همزة الاستفهام عليها تكتب على حرف
من جنس حركتها،

فكلمة "أُوبنِّكُمْ" كتبت همزتها على واو لأنها
مضمومة.

وكلمة "أَأَنْتَ" كتبت همزتها على ألف لأنها
مفتوحة.

وكلمة "أَيْتِكُمْ" كتبت همزتها على نبرة (الباء) لأنها
مكسورة.

ب- وإذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة
بهمزة وصل، حذفت همزة الوصل، مثل: قوله تعالى: "اصطفني
البنات على البنين؟" أصله "اصطفى البنات..." .

ومثل قولك: "أشترىت كذا" أصله "أشترىت كذا".

الهمزة في وسط الكلمة

١- كتابة الهمزة على الألف في وسط الكلمة:

ترسم الهمزة المتوسطة على الألف في المواقف الآتية:

أ- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف مفتوح، مثل: رأيت، وتأملت. أن الهمزة فيما مفتوحة وأن الحرف الذي قبلها مفتوح أيضاً، فنكتب الهمزة على الألف.

ب- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن، مثل: أَسْأَلُ، وَتَسْأَلُونَ. أن الهمزة فيما وقعت مفتوحة، ولكن الحرف الذي قبلها ليس مفتوحاً بل صحيحَا ساكناً، ومع ذلك كتبت الهمزة على الألف أيضاً.

ج- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد حرف مفتوح، مثل: امْتَلَأْتُ، وَرَأَسُ. أن الهمزة فيما ساكنة، ولكنها كتبت على الألف، لأن هذه الهمزة الساكنة وقعت بعد حرف مفتوح.

٢- كتابة الهمزة على واو في وسط الكلمة:

ترسم الهمزة على واو في وسط الكلمة فيما يلى:

أ- إذا كان ما قبل الهمزة مضموماً، والهمزة مفتوحة، نحو: فَوَادِه، يُؤَدِّي، يُؤَازِرُ، يُؤَذِّنُ.

أو كانت الهمزة مضمومة، نحو: شُوُونُ، نُؤُمُ، رُؤُوسُ.

أو كانت ساكنة، نحو: مُؤَمِّن، يُؤَذِّي، رُؤُبة.

ب - إذا كانت الهمزة مضمة وقبلها فتح، نحو :
يُؤم، لَؤم.

أو حرف صحيح ساكن، نحو : تلُوم، أرُؤس.
أو ألف مد، نحو : رِداؤه، خلطاؤه.

٣- الهمزة على الياء في وسط الكلمة :

ترسم الهمزة المتوسطة على الياء فيما يلى :

أ- إذا كسرت الهمزة المتوسطة أو كسر ما قبلها، نحو :
مُلْتَجِين، مُبْلِل، تَطْمِئِن، لَيْم، الدَّائِم، أَنْتَدَة، أن الهمزة في كل من
هذه الكلمات مكسورة متوسطة، فكبت الهمزة على الياء.
ونحو : النَّاثِنَة، هَادِئَة، سَيِّئَة، يَقْسُن، أَهْبَثُكُم، أن الهمزة
في كل من هذه الكلمات متوسطة، وما قبلها مكسورة، لذا كتبت
الهمزة على الياء، (مع قطع النظر إلى حرفة الهمزة سواء كانت
مفتوحة أو ساكنة أو مضمة).

ب- إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ياء
ساكنة، نحو : ملِيلَة، دَفِيَّة.

أن في كل منها همزة متوسطة وقعت مفتوحة، تقتضى
القاعدة السابقة أن تكتب الهمزة على الألف، لكنها كتبت على
الياء لوقعها بعد ياء ساكنة.

ج- إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمة بعد ياء
ساكنة، نحو : فَيْهَا، مجِيئُهَا.

وردت الهمزة فيما مضمة وتنقضى القاعدة
السابقة أن تكتب الهمزة على الواو، لكنها كتبت على الياء
لوقعها بعد ياء ساكنة - فتأمل - .

٤- الهمزة المفردة في وسط الكلمة.

تكتب الهمزة المتوسطة مفردة على السطر، فيما يلى:

أ- إذا وقعت همزة المتوسطة مفتوحة بعد ألف، أو
بعد واو ساكنة أو بعدها مشددة مفتوحة، نحو: يتساءل،
كفاءة أبناءهم وقعت الهمزة مفتوحة بعد ألف مد، فكتبت
همزتها مفردة (على السطر). نحو: مَرْءَةٌ، تَوَمُّ، وقعت
همزتهما مفتوحة بعد واو ساكنة، وقد كتبت الهمزة - أيضًا -
مفردة (على السطر). نحو: بُوءَهُمْ، جاءت الهمزة بعد واو
مشددة مفتوحة، فكتبت كذلك مفردة (على السطر).

ب- إذا وقعت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد
واو ساكنة أو مشددة مفتوحة، نحو: يسُوءُ، ضُوءُ، في كل
منهما همزة متوسطة جاءت مضمومة بعد واو ساكنة، فكتبت
مفردة. نحو: مُتَبَّؤُهُمْ، وقعت الهمزة مضمومة بعد واو مشددة
مفتوحة، فكتبت مفردة على السطر.

التدريب :

بيان السبب في كتابة الهمزة المتوسطة على الوضع

الذى تراه في الأمثلة التالية:

١- **كُمْ** من فتنة قليلة غلت فتنة كثيرة يا ذن الله (البقرة-٢٤٩).

٢- "مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ
وَمِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلِيَقْلِلْ خَيْرًا أَوْ لِيصْمِتْ" (١).

- ٣- كفر النعمة لِئُمْ، وصحبة الأحمق شُؤْم.
- ٤- رُبَّ رأى أفعى من مال.
- ٥- نحن قوم لأنأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لانشبع.
- ٦- أدب المرأة مذهبها لاذهبها.
- ٧- من طاب مشُؤْه، حسن مبدُؤْه.
- ٨- لا يمل الحالس فيها.
- ٩- مجُيئه صعب.
- ١٠- هيئة البحوث الإسلامية.
- ١١- تستقبل الضيوف بفرح وهناءة، ونجدة
ومروءة، وقدم لهم طعامهم وغذاءهم.
- ١٢- الكذب والخيانة والدناءة أسباب الفساد.

الهمزة في آخر الكلمة (الهمزة المتطايرة)

١- الهمزة في آخر الكلمة بعد حرف متحرك :

إذا وقعت الهمزة في آخر الكلمة بعد حرف متتحرك،
تكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها - دون النظر
إلى حركة الهمزة -، وذلك على النحو الآتي :

- ١- تكتب الهمزة على الألف إذا كان ماقبلها مفتوحاً ،
نحو : بدأ، ينهيا، لجا، أقرأ، كتبت الهمزة فيها على الألف أي
على الحرف المناسب لحركة الحرف السابق، لأن الحرف الذي
قبلها مفتوح.

- ب- تكتب الهمزة على الياء إذا كان ماقبلها مكسورة، نحو: امْرِي، شَاطِئٌ، يَسْتَهِزُ، التَّجْنِي، كتبت الهمزة فيها على الياء، أى على الحرف المناسب لحركة الحرف السابق.
- ج- تكتب الهمزة على الواو إذا كان ماقبلها مضومما، نحو: لُؤْلُؤٌ، يَحْرُو، تَبَاطُؤُ، كتبت الهمزة على الواو، أى على الحرف المناسب لحركة الحرف السابق، دون النظر إلى حركة الهمزة نفسها.

٢- الهمزة في آخر الكلمة بعد حرف ساكن:

إذا جائت الهمزة في آخر الكلمة بعد حرف ساكن، تكتب مفردة - على السطر -، بقطع النظر عن نوع الحرف الذي قبلها، سواء كانت الهمزة وقعت بعد ألف ممد ساكنة، نحو: غناء، السماء، الماء، الاسترخاء.

أو وقعت بعد واو ساكنة، نحو هُدُوء

أو وقعت بعد ياء ساكنة، نحو: شَيْءٍ

أو وقعت بعد حرف صحيح ساكن، نحو: الدَّفَعَ، البدَعَ، بَطَعَ، عَبَّادَ، رَفَعَ.

٣- الهمزة في آخر الكلمة إذا تُونَت بنون النصب:

تلحق آخر الأسماء عند نصبهما "ألف التنوين" فإذا وقعت الهمزة في آخر الاسم، تلحق ألف التنوين بعد الهمزة أيضا، نحو: جَزْءٌ، عَيْنَا، شَيْنَا، لكنه إذا وقعت الهمزة (المتطرفة المفردة) بعد ألف، فلاتكتب ألف تنوين النصب، نحو: بَنَاءً، رَدَاءً، عَشَاءً، هَبَاءً.

الألف اللينة

الألف اللينة هي الألف الساكنة التي قبلها فتحة، مثل :
 ألف صالحه وسعادة وذا لها . وهى قد تقع فى وسط الكلمة كما
 تقع فى آخر الكلمة وتتوارد فى الحرف والاسم وال فعل، وقد
 يختلف رسمها حسب وقوعها ،
 وإليك بعض المواقع منها :

١- الألف اللينة في وسط الكلمة :

الألف اللينة إذا وقعت فى وسط الكلمة تكتب ألفا،
 سواء كان فى الاسم أو الفعل أو الحرف، سواء كان أصليا أم
 عارضيا، مثل : اهتمام، فعالة، تراكم.

٢- الألف اللينة في آخر الكلمة (الألف اللينة المتطرفة).

ترسم حسب التالي :

أ- الألف اللينة فى آخر حروف المعانى تكتب على
 صورة الألف دائمًا، كما تتطق، مثل : ألا، عدا، لولا، لا، كلا، هيا،
 لوما.

ويستثنى من ذلك أربع كلمات، وهى : إلى، وعلى،
 وحتى، وبلى. فتكتب ألفها على صورة ياء.

ب- الألف اللينة المتطرفة في الأسماء :

١- الألف اللينة المتطرفة في الأسماء العينية تبقى
 ألفها فى الكتابة ألفا كما تنطق، مثل : أنا، هذا” ويستثنى منها أربع
 كلمات، وهى : أنى ومتى ولدى والألى، فتكتب ألفها على
 صورة ياء.

٢- الألف اللينة المطرفة في الأسماء المعربة،

فلها عادة مواضع :

★ تكتب الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي المعرب "إِلْفًا" إذا كان أصلها الواو، (١) مثل العصا، العلا، الحجا، الذرا، فإنها أسماء ثلاثة معربة انتهت كل منها بـالـفـ لـيـنـةـ، كـتـبـتـ الـفـ كـمـاـ نـطـقـنـاـهـاـ، وـسـبـبـ ذـلـكـ أـنـ أـصـلـ كـلـ الـفـ الواـوـ.

وأما إذا كان أصلها ياء، (١) فـتـكـبـ علىـ صـورـةـ الـيـاءـ، مثل : "الـهـدـىـ، التـقـىـ، السـورـىـ" ، فإنـهاـ أـسـمـاءـ ثـلـاثـةـ مـعـرـبـةـ، اـنـتـهـىـ "كـلـ مـنـهـاـ بـالـفـ لـيـنـةـ"ـ كـتـبـتـ عـلـىـ صـورـةـ الـيـاءـ، وـسـبـبـ ذـلـكـ أـنـ أـصـلـ كـلـ الـفـ مـنـهـاـ يـاءـ.

★ تكتب الألف اللينة في آخر الاسم المعرب الرائد عن ثلاثة أحرف على صورة ياء مطلقاً، مثل : "العظيم، الوثني، المصطفى، الأخرى".

ويشتبه من ذلك ما كانت ألفها مسبوقة بـيـاءـ فيـ غـيـرـ الـعـلـمـ، مثل : "الـسـجـاـيـاـ، الـمزـاـيـاـ، الدـنـيـاـ"ـ أـسـمـاءـ مـعـرـبـةـ زـائـدـةـ عنـ ثـلـاثـةـ أحـرـفـ، مـنـتـهـيـةـ بـالـفـ لـيـنـةـ، كـتـبـتـ الـفـ كـمـاـ نـطـقـهـاـ، وـسـبـبـ ذـلـكـ أـنـ الـفـهاـ مـسـبـوـقـةـ بـيـاءـ.

وكذا ليست هذه الألفاظ من العلم فإذا كانت الكلمة عـلـمـاـ، فـتـكـبـ عـلـىـ صـورـةـ الـيـاءــ أـيـضاــ سـوـاءـ كـانـتـ مـسـبـوـقـةـ بـيـاءــ مثلـ يـحيــ .

١- سـيـنىـ فـيـ أـخـرـ الصـحـتـ مـاـيـرـفـ بـهـ الـواـوـيـ وـالـيـاءـ إـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ.

☆ الأعلام الأعجمية، المنتهية بـاللف لينة، الثلاثية منها وغير الثلاثية، تكتب ألفها ألفاً كما تتطقها، مثل : قها، أباً، طنطا، بنها، روما، إسبانيا، أوروبا، فرنسا».

-أربعة أسماء استثنى من هذه القاعدة، هي : موسى، عيسى، كسرى، بخارى ،

فتكتب ألفها على صورة الياء.

ج- الألف اللينة المتطرفة في الفعل :

١- الفعل الثلاثي المختوم بـاللف لينة تكتب ألفه (اللفا) كما تنطق، إذا كان أصلها الواو، وتكتب على صورة ياء إذا كان أصلها الياء، مثل : غدا، دعا، علا، عفا، أن الألف في كل منها منقلبة عن الواو، فلذا كتبت على صورة الألف بخلاف رأى، برى، هوى، جرى، سعى، مشى، فإن الألف في كل منها منقلبة عن الياء، فلذا كتبت على صورة الياء.

٢- الفعل الذي يزيد عن ثلاثة أحرف، ويكون مختوماً بـاللف لينة، تكتب ألفه على صورة ياء في جميع الأحوال، مثل : استولى، انقضى، انتهى، استرضى.

ويستثنى من ذلك إذا كان الحرف الذي قبل الألف ياء، فتكتب الألف ألفاً، مثل : أحيا، أعيما.

التدريب :

استخرج الأسماء والأفعال المنتهية بـاللف لينة من صورة الأعلى، والمليل، وعبس والضحى، وبين السبب في كتابتها على الوضع الذي تشاهد.

ما يُعرف به الواوى واليائى

إن أصل الكلمة قد يكون واوياً وقد يكون ياءً، ويُعرف ذلك من كتب اللغة وأقوال العلماء، غير أنه يمكن معرفة ذلك تقريراً بالقواعد التالية:

١ - تعرف الكلمة المنقلبة عن واو أو ياء (إلى ألف لينة) في الأسماء بتشتيتها، أو جمعها جمع مؤنث سالمًا، فإن جاءت الواو فيها، عرف أن الألف أصلها واو، فتكتب حيئذ ألفاً، وإن جاءت الياء فيها، عرف أن الألف أصلها ياء، فتكتب حيئذ على صورة ياء،

مثلاً: عصا وقطا، رحى، حصى، فإنك تقول في تشتيتها: عصوان وقطوان، ورحيان وحصيان، كما تقول في جمعها: عصوات وقطوات ورحيات وحصيات، فعرفت أن الأصل في عصا وقطا "الواوى"؛ لما جاء الواو في تشتيتها وجمعهما، كما عرفت أن رحى و حصى أصلهما اليائى، لما جاءت الياء في تشتيتها وجمعهما.

وكذا يمكن معرفة ذلك بالإفراد إذا كانت جمعاً، مثل: الخطأ، الربأ، فإنك تقول في مفردهما: "خطوة وربوة".

٢ - وتعرف الكلمة المنقلبة عن واو أو ياء إلى ألف لينة في الأفعال بإسنادها إلى ضمير الرفع المتحرك، أو إلى ألف الاثنين، أو الإثبات بمضارعها.

فإن جاءت الواو فيها، عرف أن الألف أصلها واو، وتكتب حيئذ ألفاً وإن جاءت الياء فيها، عرف أن الألف

أصلها ياء، تكتب حينئذ على صورة ياء،
مثل: "دعا ورنا"، فإنك تقول في إسنادهما إلى ضمير
الرفع المتحرك "دعوت ورنوت" وإلى ألف الآثنين "دعوا ورنوا"
ومضارعهما "يدعو ويرنو"، فعرفت أن أصلهما الواوى،
بخلاف سعى وبكى، فإنك تقول في إسنادهما إلى
ضمير الرفع المتحرك: "سعيت وبكيت" وإلى ألف الآثنين "سعيا
وبكيا" ومضارعهما "يسعى وي بكى"، فعرفت أن أصلهما اليائى.

متى تنقطع اليماء في آخر الكلمة؟

١- إذا كانت اليماء حقيقة، ووُقعت في آخر الكلمة،
مثل: يرمى - يحرارى - يأتى - يهادى - ينمى، فالمصريون
لابيقطون هذه اليماء، هذا هو الأحسن والأرجح في العصر الحاضر،
ولكن بعض الدول العربية تقطّعها.

٢- وإذا كانت اليماء في الحقيقة الألف لينة التي
كتبت على صورة اليماء، فلا يجوز نقطعها، لأنها ليست ياء
حقيقة، بل هي ألف لينة كتبت على صورة اليماء، مثل: إلى -
تحلى - رمى - أسدى - استعلى - ارتضى - مصطفى - ليلي.

متى تنقطع التاء في آخر الكلمة؟

١- إذا كانت التاء مفتوحة، غير مربوطة، مثل: أكلت
- أهديت - قمت، قامت - انقلبت. فإن هذه التاء لابد أن تنقطع،
فتوضع فوقها نقطتان.

٤- وإذا كانت النساء مربوطة، مثل: هدية - أكلة - إقامة - هيئة مدرسة، فلابد من نقط هذه النساء، ولكن كثيراً من النساء يخطئون فلا يضعون نقطتين فوق هذه النساء، وهذا خطأ كبير؛ لأن النساء حينئذ تلتبس بالهاء المربوطة.

ومن هنا يتضح لنا الفرق بين النساء المربوطة والهاء المربوطة. فالناء المربوطة التي تضع فوقها نقطتان، مثل: إقامة، مدرسة.

والهاء المربوطة التي لا تضع فوقها كذلك، مثل: منه، إليه، عليه.

آداب الإملاء

- (١) ينبغي على الكاتب أن يمشي على أثر أهل الفن، فلا يناسب أن يصطلح من نفسه في كتاباته رمزاً لا يعرفه الناس، فيوقع غيره في حيرة على فهم مراده. فإن فعل ذلك، فليبيس في أول الكتاب أو آخره مراده بذلك.
- (٢) ويستحب توضيح الخطأ، ويكره تدقيقه، لأنه لا يتتفق به لضعف نظر أو قلة ممارسة، وربما ضعف نظر كاتبه، فلا يتتفق به. وقد قال أحمد بن حنبل لابن عممه حنبل بن إسحاق - ورآه يكتب خطأ دقيقاً - : "لانفعل، أحوج ما تكون إليه يخونك" (١).
- (٣) يكره الفصل بين المضاف والمضاف إليه ونحو ذلك مما يوهم خلاف المقصود، لاسيما في مثل: عبد الله،

وعبد الرحمن بن فلان، وكل اسم مضاف إلى الله - تعالى - فلا ينبغي أن يكتب "عبد" آخر السطر، وكلمة "الله" مع ابن فلان أول السطر بعده. وأوجب الاحتساب عن مثل ذلك ابن بطة والخطيب البغدادي (١) .

وكذا يكره في رسول الله - صلي الله عليه وسلم - أن يكتب "رسول" آخر السطر، و"الله" صلي الله عليه وسلم - أول السطر بعده.

وكذا ما أشبه ذلك من الموهمات والمستشنعات، كأن يكتب قاتل، من قوله: قاتل ابن صفية في النار، في آخر السطرو ابن صفية في أوله.

ولا يكره فصل ذلك إذا لم يكن من الموهمات أو المستشنعات، مع أن جمعهما في سطر واحد أولى (٢) .

٤- يلزم على الكاتب مراجعة ما كتبه، وأن يقابلة بالنسخة التي اعتمدها وكتب منها حتى يعصم من عثرة القلم، وتكون نسخته سالمة من الأخطاء والأغلاط. وقال الأخفش: "إذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ ولم يعارض، خرج أعمجياً" (٣) .

٥- يتبعى المحافظة على الثناء على الله - سبحانه وتعالى -، مثل: عزوجل، وسبحانه وتعالى وشبه ذلك.

وكذا يتبعى أن يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله - صلي الله عليه وسلم -، ولا يسام من تكرارها، فإن ذلك من أكثر الفوائد التي يتဂعلها، فمن أغفله حرم حظا عظيماً.

١- جامع الخطيب، ٢٧٠ . ٢- تدريب المراوى ٢٧٤ . ٣- انكفاية، ٢٣٧ .

ويستحب في الصلاة وانتسليم عند الكتابة: أن يجمع بين كتابتهما والتلفظ بهما.

ومن آداب الصلاة والتسليم: أن يجتنب عن أمرين

أ- أن يجتنب عن الاقتصر على الصلاة أو التسليم فقط. ويكره ذلك في كل موضع شرعت فيه الصلاة والتسليم، لقوله -تعالى- ﴿صلوا عليه وسلموا تسليما﴾^(١).

قال حمزة الكتاني : "كنت أكتب عند ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- الصلاة، دون السلام، فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في المنام، فقال لي : مالك لاتعلم الصلاة على؟"^(٢). ب- وينبغى أن يجتنب استعمال الرمز إليهما في الكتابة بحرف أو حرفين أو كلمة مختصرة، مثل : صـ . - صـ . و "صلعم" ونحو ذلك.

وذكر السيوطي: "يقال: إن أول من رمزهما بـ"صلعم" قطع يده"^(٣).

٦- ينبغى الترضي على الصحابة، والترجم على العلماء وسائر الأئمّة، إذا جاء ذكرهم أثناء الكتابة.

ومن آداب الترضي: أن لا يخص بعضهم بدعاوة دون بعض، كقول الشيعة والشوكاني وغيرهما: "عليٌ عليه السلام" و "كرم الله وجهه"، بل الأولى أن يقول في جميعهم: رضي الله عنهم .

١- سورة الأحزاب، ٥٦ .

٢- تدريب النراوى، ٧٧-٧٦٢ .

٣- المصدر السابق، ٧٧١٢ .

الفصل الثالث

علماء الترقية



مَكْتَبَةُ
إِسَارَةِ الْعَرَبِ

دفع أعلاه الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

الفصل الثالث

علامات الترقيم

من ضروريات البحث العلمي: استعمال علامات الترقيم أو العلامات الإملائية استعمالاً صحيحاً، وهي تمثل جانبًا مهمًا في الناحية الفنية للبحث في العصر الحديث ومن شأنها وأغراضها: مساعدة القارئ على تفهم الجمل والعبارات، وبيان المقصود منها، وتحديد مواضع الوقف، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى الانفعال والعجب ... أو نحو ذلك، ومن هذه العلامات ما يلى :

١- **النقطة (.)** (Full Stop)

وستعمل في الحالات التالية :

أ- في نهاية الجملة التامة المعنى، المستوفية مكملاً لها اللفظية، مثل :

لابحل لمسلم أن يُغضب والديه.

ب- عند انتهاء الكلام وانفصاله، مثل: أول عرض السليم عن حلمه أن الناس أنصاره. وحد الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب.

ج- بعد الكلمات المختصرة، مثل (هـ). (مـ).

اختصاراً للكلمتين "هجرية"، و "ميلادية".

وتحذف في حالة وجود الالتباس بينها وبين الصفر في

الرقم، مثلاً: جـ. او صـ. ٣

اختصاراً الكلمة "جزء" و "صفحة"، فوضع الصفر

بعدها يوجد ليس في زيادة الرقى الذي يليه.

د- بين اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ومعلومات النشر في قائمة المصادر والمراجع، مثل : الدكتور محمد عبد الحفيظ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. تحقيق عبد الفتاح أبوغ대د... .

٤- الفاصلة (Comma)

تسمى - أيضاً - "الفصلة" و "الشولة" وتستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض، وتوضع في الأحوال الآتية :

أ- بين الألفاظ المتعاطفة، مثل : إن الحياة، أو التردد، أو الخوف من سؤال المشرف لا ينبغي.

ب- بين الجمل المتعاطفة، مثل : يلزم على كل طالب: أداء الفريضة، واتباع السنة، ومذاكرة الأسماق.

ج- بين الكلمات المتراوحة في الجملة، مثل : لاتذكر من غموض، وخفاء.

د- بين أنواع الشئ، وأقسامه، مثل : الكلمة ثلاثة أنواع : الاسم، والفعل، والحرف.

هـ - بين الشرط والجزاء إذا طالت جملة الشرط، مثل : إذا فاتك الحياة، فافعل ما شئت.

و- بين القسم والجواب إذا طالت جملة القسم، مثل : والذي نفسي بيده، لأفعل كذا.

ز- بعد لفظ المنادي، مثل : يا محمد، اكتب الدرس.

ح- بعد مخاطبة المرسل إليه في الرسائل، مثل : أخي الكريم، تقبل مني

ط- بعد عبارة الختام التي تجيء قبل توقيع المرسل، مثل : ... مع أزكي التحية، .

- ى - بعد "نعم"، أو "لا" جواباً لسؤال تبعه الجملة، مثل: قرأت؟ نعم، قرأت. تذهب إلى السوق؟ لا، أذهب.
- ك - بين اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ومعلومات النشر أثناء تدوين المصادر في الهاشم، مثل: اللكتوبي، محمد عبد الحفيظ، الرفع والتكامل في الجرح والتعديل، تحقيق، عبد الفتاح أبوغدة.
- ل - بين شهرة المؤلف، واسمه إذا تقدم اسم الشهرة، مثل: اللكتوبي، محمد عبد الحفيظ.

٣- الفاصلة المتنقطة (:) (Semi colon)

- توضع بين الجمل، فتشير بأن يقف القارئ عندها وفقة أطول عن الفاصلة، وأشهر مواضع استعمالها، ثلاثة:
- أ- بين أجزاء الجملة الواحدة حين تكون العبارة المتأخرة سبباً، أو علة لما قبلها، مثل: رب أخوك في الاختبار؛ لأنه لم يحسن في الإجابة.
- ب- بين أجزاء الجملة الواحدة حين تكون العبارة المتأخرة مسببة أو معلولة لما قبلها، مثل: محاضر زيد في المحاضرة؛ فرسب في الاختبار.
- ج- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب، مثل: إذا رأيتم الخير، فخذلوا به؛ وإن رأيتم الشر، فدعوه.

٤- المقطتان (:) (Colon)

- توضعان في سياق التوضيح والتبيين، ومن مواضع استعمالها:

- أ- بين القول والمقول وما شابههما أو اشتق منها، مثل: وهو يقول: أقرأ، قال زيد: أكتب. نصحني أستاذى: لاستمعوا إلى مقالة السوء .
- ب- بين الشئ وأقسامه، وأنواعه، مثل: أنواع التوحيد ثلاثة: الألوهية، والربوية، والأسماء والصفات.
- ج- قبل الكلام الذى يعرض لتوضيح ماسبقه، مثل: توحيد الألوهية: إفراد الله بالعبادة.
- د- قبل الأمثلة التى توضح القاعدة، أو الحكم، مثل: تحدف نون المثنى عند إضافته، نحو: ثبتت يدا أبي لهب (السد - ١)

هـ - قبل الجملة المقيدة، مثل: سمعت من كلام الملك فهد: "لن نألو جهداً في التيسير على الحاج" .

٥- الشرطة (-) (Dash)

تسمى أيضاً "الوصلة"

وستعمل في الموضع التالي:

أ- أول السطر حال المحاورة بين اثنين، إذا استغنى عن تكرار اسمها مع تكرار الحوار، مثل: قال معاوية لعمرو بن العاص: ما بلغ من عقلك؟ .

- ما دخلت في شيء، فقط إلا خرجت منه.

- أما أنا فما دخلت في شيء، فقط، وأردت الخروج منه.

ب- بين العدد (رقمًا أو لفظًا) وبين المعدود، إذا وقعا في أول السطر، مثل:

أولاً - اـ - آـ

ج- بين الرقمين المتسلسين بالنسبة لتدوين رقم الصفحات بالهامش، مثل: ص ١٨ - ١٩ .

٦- الشرطتان أو علامات الاعتراض (— —)

(Two Dashes)

تحصّران العبارات أو الجمل الاعترافية التي يقصد بها الدعاء، أو النداء، أو التوضيح، فمن الدعاء قوله :
الحسد- أباقاك الله - داء ينهك الحسد.
انظر - بارك الله فيك - إلى حكمة الله - سبحانه الله
وتعالى - .

ومن النداء قوله: حدثني - يا أبا إسحاق - بحديث بعض الملوك.

ومن التوضيح قوله : مركز الفكر الإسلامي - في بشوندرا، داكار - أنسه الداعية الكبير فقيه الملة، المفتى عبد الرحمن - حرسه الله -
وهذه الرسالة مختصرة - بتصرف - من كتاب كذا.

٧- علامة التنصيص أو الشولتان المزدوجتان (” ”)

(Inverted Commas)

أ- تستعمل لحصر الكلام المنقول عن مصدر آخر
نقلًا حرفيًا؛ ليتميّز كلام الغير عن كلام الباحث الناقل،
مثل: قال الله - تعالى - : (هُوَ مَن يَكْفُرُ بِالإِيمَانَ فَقَدْ جَبَطَ عَمَلَهُ) (المائدة - ٥)

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "تَفَكَّرُوا فِي أَلَاءِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي ذاتِ اللَّهِ" .

وقال الخطيب البغدادي - رحمه الله - : "مَنْ أَرَادَ الْفَائِدَةَ فَلِيَكْسِرْ قَنْمَ النَّسْخَ وَلِيَأْخُذْ قَلْمَ التَّحْرِيرِ" .

وقال والدى : "أود أن تستفدى من وقتكم".
 ب- توضع حول مصطلحات خاصة، وعنوانين
 الكتاب أو البحث أو المخطوطه، وألقاب الإنسان والأماكن
 والبلدان ونحوها، مثل : "الإرهابية" مصطلح ابتكره الغرب
 لتجريح المسلمين. "صحيح البخاري" أصح الكتب بعد كتاب
 الله" وقال محمد بن عمر في كتاب "الفلم والدواة" : أحسن
 بلاد العرب "المدينة النبوية" كان الشيخ أشرف على
 التهانوى - رحمة الله - يسمى بـ "حكيم الأمة".

٨- القوسان () (Brackets)

للقوسين وظائف في الكتابة، منها :

- أ- تفسير معانى كلمات أو عبارات، كقوله : وجد
 عليه وجداً شديداً (أى حزن) .
- ب- إبداء معلومات أو التذكير بها، كقوله : "دخل
 عليه أبو العناية (وكان شاعراً زاهداً) فقال :"
- ج- حصر الأرقام الواردة في النص وقد تحصر الأرقام
 أو الحروف التي في بدء الفقرات، نحو : (١) (أ) .

٩- المعكوفان أو القوسان المربعان []

(3rd Brackets)

توضع بينهما العبارات التفسيرية والدعائية، أو الحمل
 الاعتراضية الطويلة، والعبارات المقتبسة الطويلة والملاحظات
 الواردة في الهامش.

١٠ - علامة الحذف (...)(Sign. of Gap)

وهي النقطة الأفقية الثلاثة، ومن مواضع استعمالها:
 أ- توضع للدلالة على أن هناك حذفا في الاقتباس
 الحرفى.

ب- بدلًا من عبارة إلى آخره (الغ)، مثل: قوله تعالى:
 ﴿وَمَنْ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ جَبَطَ عَمَلَهُ ...﴾ (المائدة-٥)

١١ - علامة الاستفهام (?) (Sign. of Interrogation)

توضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء كانت أداة الاستفهام مذكورة، نحو: أهذا كتابك؟ أم مقدرة، نحو: تسمع الكلام المكنوب وتسكت؟.

١٢ - علامة التأثر، أو علامة التعجب أو علامة الانفعال (!)

(Note of Exclamation)

تستعمل في الأحوال الآتية:

أ- تعقب الجمل الدالة على الانفعالات (الشعور)
 النفسية: كالتعجب أو الاستغراب أو الإنكار، أو التأثر، أو الرضا
 أو السخط، أو الدعاء أو الدهشة، أو الاستغاثة، مثل: ما أعظم
 المصطفى - عليه السلام - ! وما ألطف خلقه! رعى الله المسلمين
 وسدد خططهم! .

ب- تعقب علامة الاستفهام إذا أريد بالاستفهام
 التعجب، نحو: ما هذا؟! . أو أريد الإنكار نحو، لم فعلته
 ألا تستحق؟! .

شكل الكلمة المبهمة

وبمناسبة الكلام عن علامات الترقيم يحدّر بنا أن نذكر: أن الكتابة باللغة العربية تحتاج إلى شيء آخر لاتقل أهميته عن علامات الترقيم، ذلك هو الشكل، فكثير من الكلمات العربية تحتاج إلى الشكل لإزالة اللبس وتيسير القراءة.

وعلى الطالب: أن يقرأ رسالته بعد كتابتها بصوت مرتفع، أو يقرأ غيره أمامه ليتعرف على الكلمات التي سيتردد القارئ في نطقها نطقاً صحيحاً، ليسرع إلى تشكيلها. وسيجد أن الفعل المبني للمجهول من أهم هذه الكلمات، وقد يحسن وضع الشكل فيها أن يقدم الكاتب المفعول على الفاعل، أو أن يورد الطالب كلمات نطقها الصحيح غير مشهور.

وينبغى أن يكون اعتماده بضبط المتبس من الأسماء أكثر، فإنها لا تستدرك بالمعنى ولا يستدل عليها بما قبل ولا بعد. كما قال أبو إسحاق التّحِيرِيُّ: «أولى الأشياء بضبط أسماء الناس، لأنَّه لا يدخلُه القياس...»^(١).

وعلى الطالب ألا يبالغ في استعمال الشكل، فلا يشكل إلا ما يحتاج إلى إيضاح، ثم عليه أن يقتصر في شكل الكلمة المبهمة بأن يشكل منها الحرف الذي سيعجل قراءتها أيسر ولا بد أن لا يتعدى هذا الحرف إلى ما سواه.

ويقوم الطالب بذلك؛ ليكون عمله أقرب إلى الكمال؛ وليدل على أنه عالج الموضوع من جميع النواحي، علمية كانت أو منهجية أو شكلية.

^(١) تدريب المراوي ٦٩٦٢

المحتوى

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول : مناهج البحث
٩	-تعريف البحث
٩	-أُسس البحث
١٠	-شروط العمل في البحث
١٠	-أقسام البحث
١٢	-خصائص البحوث العلمية
١٣	-صفات الباحث
١٥	-افتراض النصوص
١٦	-قواعد الافتراض
١٨	-خطوات البحث
١٨	-موضع البحث وصياغة عنوانه
٢٠	-خطبة البحث
٢١	-حصر مصادر البحث
٢٤	-جمع مادة البحث
٣١	-انتقاء المعلومات
٣٢	-وضع الحواشى
٣٥	-تنظيم العام للبحث
٤١	-انهارس
٤٢	-تنظيم الفهرس وترتيبها
	الفصل الثاني : قواعد الإملاء
٤٧	-الحرروف التي تزداد عند الكتابة
٤٧	-حذف الألف من "ما" الاستفهمية
٤٩	-حذف الألف من كلمة "اسم"
٤٩	-حذف الألف من كلمة ابن - حذف الألف من "إن"
٤٩	-حذف الألف من كلمات المعدودة
٤٩	-الحرروف التي تزداد عند الكتابة

الصفحة	الموضوع
٤٩	- تزاد الألف في الكلمة مائة
٤٩	- تزاد الألف بعد واو الجموع
٥٠	- تزداد ولو في الكلمات معدودة
٥٠	٣ - وصل بعض الكلمات بد "ما"
٥١	٤ - كتابة بعض الكلمات مركبة
٥٢	٥ - الهمزة في أول الكلمة
٥٤	٦ - طريقة كتابة همزة الفقطع والتوصيل في أول الكلمة
٥٧	٧ - الهمزة في وسط الكلمة
٦٠	٨ - الهمزة في آخر الكلمة
٦٤-٦٦	٩ - الألف اللينة في الحرف والاسم والفعل
٦٥	١٠ - ما يُعرف به الواوي والياني
٦٦	١١ - متى ت نقط للياء في آخر الكلمة
٦٦	١٢ - متى ت نقط الناء في آخر الكلمة
٦٧	١٣ - أداء الإملاء
الفصل الثالث : علامات الترقيم	
٧١	١ - النقطة : (.) Full stop (.)
٧٢	٢ - الفصلة : (،) Comma (,)
٧٣	٣ - الفاصلة المنقوطة : (؛) Semi Colon (;)
٧٣	٤ - النقطتان : (,:) colon (:)
٧٤	٥ - الشرطة : (-) Dash (-)
٧٥	٦ - الشرطتان : (- -) Two Dashes (- -)
٧٥	٧ - علامة التصنيف : ("") Inverted commas ("")
٧٦	٨ - القوسان : () Brackets ()
٧٦	٩ - المعمكرفان : [] 3rd Brackets []
٧٧	١٠ - علامة الحذف : (...)
٧٧	١١ - علامة الاستفهام : (؟) Sign of Interrogation (?)
٧٧	١٢ - علامة التأثر : (!) Note of Exclamation (!)
٧٨	١٣ - شكل الكلمة المبهمة